

في بلدية الكوفة وصحة النجف

النزاهة تضبط (4) متهمين بتنظيم معاملات وهمية ومخالفة الواجبات الوظيفية

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية ضبط أربعة موظفين يعملون في مديرية بلدية الكوفة ودائرة الصحة في محافظة النجف؛ لارتكابهم عمدا ما يخالف واجباتهم الوظيفية. وكشفت الهيئة أن فريقا مؤلفا في مكتب تحقيق النجف تمكن من تنفيذ عمليتي ضبط، بإشراف قاضي التحقيق المختص، الأولى بحق ثلاثة متهمين، هم رئيس وأعضاء لجنة المشتريات في مديرية

بلدية الكوفة، على خلفية قيامهم بتنظيم معاملات وهمية لشراء مواد لمناطق متفرقة من المدينة بقيمة (٤٨,٠٠٠,٠٠٠) ثمانية وأربعين مليون دينار عراقي، لافتة إلى عدم إدخال تلك المواد مخزنا. وأوضحت أن فريقا آخر انتقل إلى دائرة صحة النجف، وتمكن من ضبط متهم في مستشفى الصدر، على خلفية تجهيز مواد طبية بكلفة إجمالية تقدر بـ (١٥٠,٠٠٠,٠٠٠) مئة وخمسين مليون دينار، من دون مراعاة الاحتياج الفعلي للمستشفى، فضلا عن

انتهاء صلاحية المتبقي منها، الأمر الذي أدى إلى إلحاق الضرر بالمال العام. وتابعت، إنه جرى تنظيم محضري ضبط أصوليين في العمليتين المنفذتين بموجب مذكرتين قضائيتين وفق أحكام المادة (٣٣١) من قانون العقوبات، وعرضهما رفقة المتهمين على قاضي محكمة التحقيق المختصة بالنظر في قضايا النزاهة بالنجف؛ لاستكمال الإجراءات القانونية المناسبة بحقهم، وتقرير المصير للمتهمين.



رئيس رابطة الحشاشين في العراق يشكر فخامة الرئيس ترامب ..!

فالح حسون الدراجي

أثار قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتعيين رجل الأعمال الأمريكي مارك سافايا مبعوثا خاصا إلى العراق، دهشة الأوساط السياسية والإعلامية العراقية وغير العراقية.. والسبب في ذلك لا يعود فقط لتخلي ترامب عن قائمة الشروط الطويلة من المبادئ والمواصفات والقيم التي قامت عليها الدبلوماسية الأمريكية العريقة، التي ضربها ترامب عرض الحائط عند اختياره مارك سافايا، إنما يعود أيضا لشخصية مارك نفسه، فهذا الشاب العراقي الأصل الذي لم يتجاوز الأربعين، يعد واحداً من أبرز التجار والمستثمرين في زراعة الحشيشة والماريجوانا المخدرة في ولاية ميشغان الأمريكية.. فهو معروف كأحد أقطاب زراعة نبات القنب الذي يستخرج منه (الحشيش) المتوافر في الأسواق والمتاجر الأمريكية بشكل قانوني، باعتباره دواء طبيياً يصفه الأطباء للمرضى في حالات متعددة منذ فترة طويلة، لكنه لم يخضع لاختبارات صارمة كالنباتات الطبية الأخرى.. ومثلما نبات القنب -الحشيش والماريجوانا - أضرار مدمرة معروفة، فإن فيه فوائد جمّة أيضاً، كما يقول الأطباء الأمريكيون.. فهو مثلاً يقلل من الغثيان والقيء أثناء العلاج الكيميائي، كما أن تناوله يحسن الشهية لدى المصابين بنقص المناعة "الإيدز"، ويقوم بالحد من الألم المزمن وتشنجات العضلات.. فضلا عن دوره في تحسين الأداء الجنسي وزيادة المتعة الجنسية، وتقليل الموانع، وتقليل مشاعر القلق والخجل، وتعزيز العلاقة الحميمة والتواصل بين (الشركاء)!

لقد ذكرت للقارئ الكريم فوائد الحشيش من وجهة نظر دعائية أمريكية تشترك بها دوائر حكومية مختصة، وشركات مصنعة لهذا المنتج، يؤيدهم الكثير من أعضاء الكونغرس الأمريكي المنتفعين من الدعم المالي الذي يقدمه لهم أصحاب هذه التجارة في حملاتهم الانتخابية، فضلا عن المستفيدين مالياً من زراعة الحشيش في بيوتهم خاصة في ولاية ميشغان!

ويجدر هذه الفوائد حسب وجهة النظر الأمريكية، يبرز لنا هذا السؤال: هل أراد ترامب باختياره شاباً من أصول عراقية كلدانية، له خبرة وتجربة واسعة في زراعة وصناعة الحشيشة، والذي لقبته الصحافة الأمريكية بـ"ملك القنب في ديوتويت"، أن (ينعش) و (يفرق) السوق العراقية بهذه البضاعة السحرية، التي لم تجد لها رواجاً حتى اليوم، بسبب توافر حبوب مخدرة أرخص منها وأسهل وصولاً كحبوب الكريستال والكيتاغون، وأنواع عدة أخرى. رغم أن حكومة السودان صادرت في العام 2023 فقط 24 مليون قرص كيتاغون تقدر قيمتها بحوالي 120 مليون دولار.

أم أن الرجل أراد أن ينشئ الفعالية الجنسية لدى الشباب العراقي، ويرفع من مستوى الخصوبة لديهم، ويسعى في الوقت ذاته إلى الترفيق عن العراقيين المخنوقين بألف (خنقة)، والمبتلين بألف بلوى، أم أن الرجل، أراد بهذا التعيين، إلفات نظر العالم إلى أن (أمريكا ترامب) مهتمة جداً بالعراق، بل دليل أنها اختارت له (عراقياً) ومن المقربين إلى ترامب، ليكون مبعوثها إلى العراق، على الرغم من أن سيرة هذا العراقي خالية من أي نشاط سياسي يذكر، سوى نشاطه في حملة ترامب الانتخابية، وهو بذلك يشبه زميله ويتكوف وباراك، اللذين نجحا بهماهما في الشرق الأوسط رغم غياب أية خلفية سياسية لديهما..

لكن هذا الرأي واجه عدة اعتراضات، منها أن ترامب يستطيع تعيين شخصية أمريكية من أصل عراقي، ومن الطائفة الكلدانية الكريمة ذاتها، لها تاريخ وتجربة وخبرة في الميدان السياسي، أو حتى من خارج الميدان السياسي شرط أن يكون سجلها ناصعاً، وبعيداً عن أية شائبة وأية شبهة.

إن اختيار تاجر الحشيشة مارك سافايا لهذه المهمة الدبلوماسية في العراق، يدل برأيي على قضيتين، الأولى: وهي قضية سلبية تتعلق بشخصية ترامب -اللا أخلاقية، واللا مسؤولة- والتي لا يهتما أي شيء حتى لو كان هذا الشيء غير منطقي وغير معقول، كأن مثلاً تضع المهاجم ميسي حارساً للمرمى، وتضع الحارس (كورتوا) مهاجماً صريحاً، دون أن تتحدث لما سيحدث للفريق والجمهور وميسي وكورتوا واللعبة والدنيا كلها..!

ومختصر القول: إن ذات ترامب النرجسية، لا يعينها قطعاً ما يحصل للأخريين بقدر ما يهتما تنفيذ رغباتها وهلوساتها الشخصية..!

أما القضية الثانية فهي التي تتعلق بالشعب العراقي الذي لم يكتفِ هو الآخر بمن يبعثه ترامب ممثلاً عنه، ولا يهتما أن يأتي مارك أو بارك أو لارك أو غيرهم.. اللهم إلا شريحتين اهتمتا بهذا التعيين: شريحة تجار الكريستال المهتمة بضاعتهم وتجارتهم اليوم بمنافس جديد قوي مدعوم، له جودة وحمية (أمريكية) متمثلة بمارك.. أما الشريحة الثانية التي اهتمت بتعيين تاجر حشيش مبعوثاً أمريكياً إلى العراق، فهي شريحة الحشاشنة أنفسهم، فهم الوحيدون الذين فرحوا بهذا التعيين (المبارك)، آملين أن يعكس ذلك على نوعية وأسعار الحشيشة الرديئة والغالية التي يتعاطونها حالياً..!

لذلك لم استغرب قطعاً حين تلقيت أمس برقية من الأخ (ستار نرگيلة) رئيس رابطة الحشاشين في العراق، يهنئ فيها (فخامة) الرئيس ترامب، على قراره (التاريخي) بتعيين تاجر الحشيشة (الزميل) مارك مسؤولاً عن الملف العراقي في البيت الأبيض (جدا)!!

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الأربعاء 10 22
2025 العدد (2994)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

السوداني يخير "حاملي السلاح" بين العمل السياسي أو الانخراط بالمؤسسة الأمنية

الحقيقة - خاص

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن امّام حاملي السلاح خيارين اما الانخراط بالمؤسسات الامنية او الانتقال الى العمل السياسي، فيما بين أن الوضع المالي والاقتصادي للعراق بأفضل حالاته والتنمية والإعمار مستمرة في عموم البلاد، وذكر مكتبته في بيان ورد له "الحقيقة"، أن "السوداني التقى، مجموعة من الإعلاميين العرب والأجانب للحديث عن مختلف القضايا والملفات والأحداث المحلية والإقليمية والدولية".

وأشار السوداني، إلى "حرصه على استضافة الإعلاميين والباحثين من مختلف بلدان العالم؛ لنقل حقيقة الأوضاع في العراق بشكل دقيق، خصوصاً في ظل ما يشهده من حملة إعمار وبناء وتنمية بمختلف القطاعات".

وأكد، أن "الوضع المالي والاقتصادي للعراق بأفضل حالاته، وأن العجز المؤثر هو بسبب السياسات الخاطئة التي ورثتها الحكومة من الفترة السابقة"، لافتاً إلى "تخفيض العجز المالي في الموازنة إلى (34) ترليون دينار، والمحافظة على الاستقرار المالي".

وشدد على، أن "الإصلاحات الاقتصادية تحتاج إلى ائتلاف نيابي قوي ومتناسك، وهو من أهم الركائز التي ستعتمد في تشكيل الحكومة المقبلة". وأضاف: "المواطنون جزء مهم ومهم في صياغة مستقبل العملية السياسية بالعراق، والمشاركة الواسعة بالانتخابات ستتمكن أية حكومة من اتخاذ قرارات



مهمة" وتابع: "كنا نأمل وجود التيار الصدري في الانتخابات، وبذلنا محاولات لإقناعه بالعدول عن قرار المقاطعة". ولفت إلى، أن "من يحمل السلاح أمامه خيار الانخراط بالمؤسسات الأمنية، او الانتقال للعمل السياسي وهذا المسار متفق عليه ونمضي بتنفيذه والعراق يمثل وجهة سياسية مهمة، وحققتنا طفرة بإيرادات القطاع السياحي بلغت (40%)". وأوضح، أن "طريق التنمية سيؤسس لعراق جديد، لما يتضمنه من فرص

ذوو ضحايا فاجعة الكوت يطالبون باستبعاد المحافظ السابق لواسط من السباق الانتخابي

الحقيقة - خاص

قدم ذوو ضحايا فاجعة الكوت، أمس الثلاثاء، إبلاغاً رسمياً إلى رئيس الهيئة القضائية للانتخابات العراقية، طالبوا فيه باستبعاد محافظ واسط السابق محمد جميل الياسي ومسؤولين محليين آخرين من السباق الانتخابي، وذلك لوجود قضايا وتحقيقات جارية بحقهم تتعلق بحريق "الهياير مارك".

وطبقاً للإبلاغ، فإن المياحي تم استدعاؤه ومثوله أمام القضاء وخرج مكفلاً إذ مازالت القضية (في حادته) حريق الهياير مارك) قيد التحقيق، ونظراً إلى أن قانون الانتخابات رقم 9 لسنة 2020 يشترط أن يكون المرشح حسن السيرة والسلوك. ودعا ذوو الضحايا، رئيس الهيئة القضائية، إلى التحقق من الوضع القانوني للمرشح المذكور لدى محكمة تحقيق الكوت / اللجنة القضائية الخاصة بملف حريق "الهياير مارك".

كما طالبوا بمنع ترشيح المياحي للدورة الانتخابية 2025 انصافاً لأسر الضحايا الذين بلغ عددهم 62 شخصاً. وفي 16 تموز / يوليو 2025، شهدت مدينة الكوت مركز محافظة واسط فاجعة إنسانية إثر اندلاع حريق هائل في بناية "الهياير مارك"، ما أسفر عن مصرع وإصابة العشرات من الأشخاص، مما أثار موجة من الغضب الشعبي والمطالبات بالتحقيق والمحاسبة. وصادق رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، يوم الأحد 21 من شهر أيلول / سبتمبر

الجاري، على نتائج اللجنة التحقيقية الخاصة بحادث الحريق الذي وقع في مدينة الكوت مركز محافظة واسط منتصف تموز الماضي، والذي أسفر عن وقوع خسائر بشرية ومادية. وقرر السوداني حالة كل من: محافظ واسط السابق، ومدير الدفاع المدني في المحافظة، ومدير بلدية الكوت السابق والحالي، ومدير توزيع كهرباء واسط، وجميع الموظفين المسؤولين عن رصد التجاوزات وترويج موافقة تزويد البناية بالتيار الكهربائي، إلى القضاء.

رئيس الجمهورية يدعو لمشاركة شعبية واسعة في الانتخابات

الحقيقة - متابعة

دعا رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، إلى مشاركة شعبية واسعة في الانتخابات النيابية المرتقبة، مؤكداً أن احترام الدستور والالتزام بأحكامه هو الضمانة الحقيقية لأمن واستقرار العراق.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية في بيان له، أن "رئيس

الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، شارك أمس الأول الاثنين في الاحتفال بمناسبة مئوية الدستور العراقي (1925-2025). وقال الرئيس، خلال الاحتفالية، أن "الاحتفال بهذه الذكرى هو فرصة لتجديد الالتزام بالقيم الدستورية، وتعزيز مفاهيم الديمقراطية والحكم الرشيد، والتأكيد على أن احترام الدستور والالتزام بأحكامه هو الضمانة الحقيقية لأمن واستقرار العراق". وأضاف أن "ما تعرض له العراق من تغييب دستوري وتغريب دولي

وعزلة إقليمية لعقود طويلة، لم يكن مانعاً من استعادة مكانته الدولية، بعد زوال النظام السابق الذي ترك دستوراً مؤقتاً وقطيعة دولية وديونا داخلية وخارجية ومنظومة أمنية متهاكة، لكن ذلك كله لم يكن مانعاً من العودة للتأسيس الدستوري والتشريعي". ودعا رئيس الجمهورية إلى مشاركة شعبية واسعة في الانتخابات النيابية المرتقبة.

ثقافية

حين يعبر التفكير لما .. قراءة في (محنة الإنسان في عالم الإمكان)

"محنة الإنسان في عالم الإمكان" ليست رواية بالمعنى التقليدي، ولا تستجيب لقولب السرد المعروفة أو البناء الروائي القائم على الشخصيات والحكايات، بل تفتتح على نوع مختلف من الكتابة، هي أقرب إلى التأمل الفلسفي العميق...

التفاصيل ص 9

تشكيل

مفارقة اللون وسلطة الصورة مقارنة في الخطاب البصري لدى الفنان علي كريم

يقف الفنان علي كريم في مشهده الإبداعي كصوتٍ بصريٍّ مغاير يتخذ من النهك أداةً للتفكير ومن اللون ساحةً لمساءلة السلطة والهيمنة. لا يرسم للشكل ولا يعيد إنتاج الجمال المألوف بل يفتح عبر لوحاته أسئلةً جذرية حول المعنى والرمز...

التفاصيل ص 10

الآخيرة

رائد فهمي .. حسٌ وطنيٌّ عالٍ ومنظومةٌ وعيٍ مكتملة

من دون أغلب الأحزاب والحركات السياسية في عراق ما بعد 2003 برز الحزب الشيعي العراقي كجهة سياسية وطنية لا تتعاطى الفساد ولا تتبنى تنظيمياً مسلحاً يعرقل مسيرة العملية السياسية في العراق، ومن دون كل الأحزاب والحركات السياسية لم تسجل أية شبهة فساد ضد أعضائه...

التفاصيل ص 12



المواطنة وأهميتها في بناء المجتمعات

إيمان عبد الملك

الهوية هي تعزيز الانتماء وتطوير التماسك الاجتماعي حيث تزداد قدرة المجتمع على مواجهة التحديات، وتتيح التفاعل الإيجابي بين الثقافات، تعزز التفاهم وتعتبر جسراً يربط بين الذات والآخر وبين الماضي والحاضر وبين الفرد والمجتمع، مما يجعلها ركيزة في بناء مواطنة ثقافية واعية.

تعتبر القيم والمبادئ من أهم عناصر الهوية الذاتية، حيث تمثل القيم الأخلاقية والفلسفية وهي الأساس الذي تقوم عليه الهوية الذاتية، وتشكل نواتها العميقة، وهذا وترتبط الهوية الذاتية بشكل وثيق بالثقافات والجماعات التي ينتمي إليها الفرد؛ إذ تسهم هذه الجماعات في تشكيل قيمه وهويته عبر التفاعل المستمر. نجد في داخل الوطن الواحد تنوعاً ثقافياً مثل اللغة والدين، العادات، التقاليد وأصناف الحياة، كلها تساهم في إثراء الحراك الثقافي في البلاد وتضفي على المجتمع طابعاً غنياً ومتنوعاً، في حين أن التفاعل بين الثقافات يؤدي إلى ظهور أفكار جديدة ومبتكرة تساهم في بناء مجتمعات متفاهمة ومتعاونة.

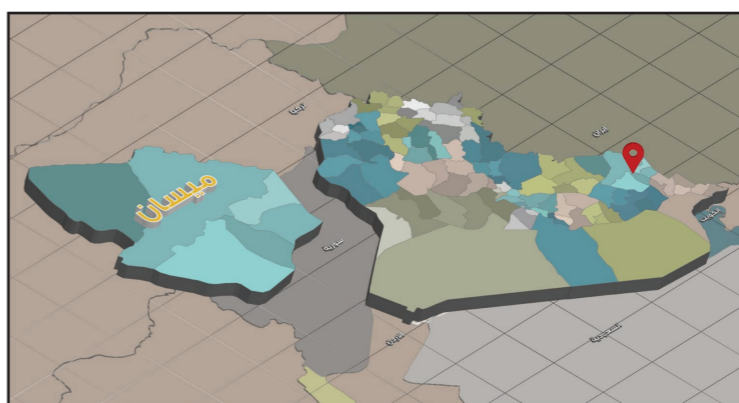
قد تهمش بعض الثقافات أو تقصى بسبب سيطرة ثقافة واحدة خاصة في زمن العولمة، حيث تواجه الثقافات الصغيرة تحدياً في الحفاظ على محتواها وعلى اتجاهاتها المتنوعة الفكرية، السياسية والدينية. فالتنوع الثقافي لا يعتبر تهديداً للوحدة الوطنية بل هو عنصر قوة يعزز التفاهم والاحترام المتبادل في إطار المواطنة الثقافية، مما ينهض بالمجتمع ويقويه.

أما التفاعل الثقافي فهو حجر الزاوية في الوطن، يبني مجتمعات عادلة ومتسامحة كما ينشأ من خلاله نسيج حضاري، فالمواطنة الثقافية هي أساس في بناء مجتمع متوازن حاضن للهويات الثقافية المختلفة، قادرة على التعامل مع التنوع الثقافي بقدر كبير من التفاهم والاحترام المتبادل. كم ينقصنا في دولنا الوعي بأهمية المواطنة واعتبارها ركيزة لبناء دولة قوية مستمرة، لكن علينا تزويد الأجيال القادمة بفهم عميق لحقوقهم وواجباتهم كمواطنين، وتعريفهم بأهمية العيش المشترك واحترام الآخر لبناء وطن متماسك ومتطور.

وجهة نظر

شرطة ميسان

تلقي القبض على قاتلين للنساء في المحافظة



مؤلفة من (قسم شرطة الكرامة والشرطة الاتحادية وفوج طوارئ ميسان الثالث ومفازر شرطة النجدة) ، من جمع المعلومات ومقاطعها ونصب كمين في إحدى المناطق ضمن قاطع قسم الكرامة ، وقد أدت إلى الإطاحة بالمتهم الذي كان متخفياً عن الأنظار لـ "مدة عام كامل" بعد اتهامه بجريمة القاتلة.

الحقيقة - كواكب السراي

أعلنت قيادة شرطة محافظة ميسان في بيان لها عن تمكن مفازرها من إلقاء القبض على متهم أقدم على إطلاق النار ، على امرأة في إحدى مناطق قضاء العمارة خلال نصف ساعة .

وأضاف البيان : أن عملية القبض جاءت بعد استنفار أمني عاجل شمل تشديد الإجراءات ، ونصب السيطرات الاعتراضية ، وعملية مطاردة إضافية إلى تعميم أوصاف العجلة واسم المتهم بناء على المعلومات المتوفرة ، مما أسفر عن الإطاحة به في إحدى السيطرات وضبط السلاح المستخدم في الجريمة ، حيث تم اقتياد المتهم إلى مركز الاحتجاز الأمني لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقه وفقاً للأصول .

وفي السياق ذاته ، ذكر المكتب الإعلامي لشرطة ميسان في خبر : أنه تمت الإطاحة بـ متهم مطلوب وفق المادة (406) القتل العمد وذلك في إحدى مناطق مدينة العمارة ، حيث قام بقتل امرأة العام الماضي . وأوضح : أن عملية إلقاء القبض جاءت بعد تمكن "قوة مشتركة"

منظمة المدن العربية: شوارع بغداد تشهد تطوراً عمرانياً كبيراً



الحقيقة - متابعة

كشفت منظمة المدن العربية، أمس الثلاثاء، عن مساعٍ لافتتاح فرع لمنظمة السياحة في بغداد، مشيراً إلى أن شوارع بغداد تشهد تطوراً عمرانياً كبيراً. وقال الأمين العام لمنظمة المدن العربية عبد الرحمن الصغور إن "مظاهر التغيير في بغداد واضحة وجهود الحكومة المبذولة لإحياء الشوارع، وكذلك المناطق التراثية في بغداد"، لافتاً إلى أن "العديد من المناطق التراثية شهدت تطوراً ملحوظاً مثل شارع المتنبي وشارع الرشيد". وأضاف أنه "ناقش في بغداد العديد من الملفات أبرزها افتتاح فرع لمنظمة السياحة التابعة لمنظمة المدن العربية في بغداد"، مؤكداً أن "هذه المساعي تحتاج إلى الالتزام بضوابط المنظمة". وشدد على أنه "حتى الآن ملف بغداد هو الأوفر حظاً ولا توجد أي منافسة من أي مدينة أخرى".

الزراعة تعلن إنجاز قري عصرية وتوزيعها على المستفيدين في 7 محافظات



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، عن إنجاز قري عصرية وتوزيعها على المستفيدين في 7 محافظات، وفيما أشارت إلى أن المشروع أسهم في ريد السوق المحلية بالحصائل الاستراتيجية وزيادة أعداد النخيل، أكدت بدء توزيع الأراضي الزراعية على المستحقين في محافظة النجف الأشرف. وقال وكيل الوزارة، مهدي سهر الجبوري إن "الوزارة وزعت في وقت سابق أراضي على المهندسين الزراعيين ضمن مشروع القرى العصرية رقم (59) لسنة 2012، والتعليمات النافذة رقم (1) لسنة 2015، والتي التزمت بها وزارة الزراعة على إنشاء مجمعات سكنية بالخدمات المطلوبة، وتهيئة الأراضي الزراعية للمهندسين الزراعيين لممارسة الانشطة الزراعية". وأضاف أن "مشروع القرى العصرية هو مشروع خدمي حكومي منظم بقانون خاص وتشارك في تنفيذه عدة وزارات ومؤسسات، من بينها الصحة، التعليم، الكهرباء، الموارد المائية، والداخلية، لتقديم الخدمات المطلوبة إلى المجمعات السكنية في القرى العصرية"، مشيراً إلى أن "المشروع واجه صعوبة في توفير تخصيصات المالية". وتابع أن "عددًا من القرى العصرية أنجزت وتم توزيعها على المستفيدين في محافظات كربلاء المقدسة، والنجف، والديوانية، والبصرة، وميسان، وواسط، وصلاح الدين".

مستشار رئيس الوزراء: التصاميم التفصيلية لطريق التنمية وصلت لمرحلة متقدمة

الحقيقة - متابعة

أعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون النقل، ناصر الأسدي، أمس الثلاثاء، أن التصاميم التفصيلية لطريق التنمية وصلت لمرحلة متقدمة، فيما أشار إلى أن الموازنة خصصت تمويلًا لمشروع طريق التنمية يمتد لخمس سنوات. وقال الأسدي، إن "تصاميم طريق التنمية وصلت إلى مراحل متقدمة، حيث أنجزت نحو 75 بالمئة من التصاميم التفصيلية، ويتبقى فقط التعاقد مع الجهة الاستشارية التي ستتولى تدقيق هذه التصاميم والتفاصيل الهندسية".

وفي ما يخص التمويل، أكد الأسدي أن "الموازنة العامة للدولة خصصت تمويلًا لمشروع طريق التنمية يمتد على مدار خمس سنوات".

تقرير

يجسد تاريخ العراق بخيوط الحرير.. مشروع يعيد لنساء كركوك "مهنة الحياكة"

يأتي ضمن الخطة الوطنية لتمكين المرأة التي تبنتها الحكومة العراقية، وتهدف إلى تعزيز مشاركة النساء في مجالات الاقتصاد الإبداعي، ودعم الصناعات التراثية التي تواجه خطر الاندثار بسبب غزو المنتجات المستوردة الرخيصة".

وفي قاعة خصصت لعرض نتاجات المشاركات، تزيّنت الجدران بعشرات القطع الفنية التي تحكي قصص من العراق، نقوش لوابيات بابل، وزخارف من جبال كردستان، وألوان من أهوار الجنوب، كل قطعة كانت تروي جزءاً من تاريخ الوطن بلغة الخيوط، وتؤكد أن السجاد العراقي ليس مجرد مفروشات، بل ذاكرة وطنٍ تنسج بالخيوط والأيدي النسوية.

ويقول أحد المشرفين على المشروع صالح أحمد، إن العمل على كل قطعة يستغرق أسابيع طويلة من التركيز والصبر، فالنسج اليدوي ليس مجرد مهنة، بل طقس فني وروحي، تحتاج فيه المرأة إلى توازن بين القوة والتعومة، بين الخيال والالتزام بالتفاصيل. ويرى أن السجاد العراقي يتميز عن غيره من حيث تنوع النقوش والرموز المستمدة من حضارات بلاد الرافدين القديمة، وهو ما يجعل كل عمل فني يحمل بصمة تاريخية فريدة.

وختتم الحفل الختامي للبرنامج وسط أجواء احتفالية، حيث عرضت المشاركات منتجاتهن أمام ممثلي الحكومة المحلية والمنظمات الداعمة، وجرى توزيع شهادات تقديرية على النساء المتميزات تقديراً لجهودهن.

مدينة وتاريخها". وتضيف محمد، وهي أم لثلاثة أطفال، أن "البرنامج فتح باب الأمل للكثير من النساء"، مشيرة إلى أن "بعض المشاركات بدأت فعلاً بإطلاق مشاريع منزلية صغيرة لبيع منتجاتهن في الأسواق المحلية، وهذا يعني أن المشروع لم يتوقف بانتهاه التدريب، بل بدأ منه طريق جديد من الاستقلال والعمل". كما توضح أن الهدف الأساسي من البرنامج هو دمج النساء في سوق العمل وإحياء الحرف التقليدية، مشيرة إلى أن تجربة كركوك ستكون نموذجاً يمكن تعميمه في محافظات أخرى. وتشير إلى أن "المرأة العراقية تمتلك طاقات هائلة، ومثى ما حصلت على الدعم الكافي، فإنها قادرة على إحداث فرق حقيقي في المجتمع، سواء في مجال الحرف اليدوية أو المشاريع الثقافية والإنتاجية"، موضحة أن "مشروع نساء حائكات

فيان المعمل أصبح منارة نسوية حقيقية، فالشراكات لم يتعلمن الحياكة فقط، بل اكتسبن ثقة بالنفس وشعوراً بالانتماء إلى مهنة أصيلة تعبر عن جذر عراقي عميق"، مبيّنة أنهم لا يصنعون السجاد فحسب، بل ينسجون العديد من قصص النساء اللواتي تحدين الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وكتبن بخيوطهن لوحة العراق الجميل المتعدد الألوان.

مزيج بين التاريخ والثقافة

في زاوية أخرى من المعمل، كانت أنسام محمد، إحدى خريجات البرنامج، تراقب بساطاً أنهت العمل عليه للنو، حيث قالت: "نحن ننسج الحرير عالي الجودة، تعلمنا كيف نمزج الألوان ونختار النقوش التي تعبر عن ثقافة

وقافية لتعزيز وعي النساء بدورهن في الحفاظ على الهوية الوطنية، إلى جانب دورات في التسويق وإدارة المشاريع الصغيرة لتمكين المشاركات من تحويل مهارتهن إلى مصدر دخل ثابت. "في أروقة المعمل، تصطف الأنوال الخشبية القديمة كأنها شواهد على تاريخ طويل من الصبر والدقة، وبصوت تغلب عليه الحماسة"، هكذا تصف نجلاء صبري، مديرة معمل سجاد كركوك، حال المنظر عندها.

وتشير إلى أن "هذه المبادرة من أهم المشاريع التي نفذت خلال السنوات الأخيرة، لأنها جمعت بين الحرفة والتراث والتمكين الاقتصادي"، مستطردة بالقول: "لقد رأينا نساء يدخلن المعمل للمرة الأولى وهن لا يعرفن كيف يُمسكن بخيط، وهن اليوم يقدمن قطعاً فنية مبهره يمكن تصديرها إلى الأسواق". ووفقاً لصبري،

الحقيقة / وكالات

في معمل السجاد وسط مدينة كركوك، تتقاطع أنامل النساء مع خيوط الصوف والحرير تروي قصة طويلة من الإرث والجمال، وتنسج معها أصلاً جديداً لمئات النساء اللاتي وجدن في الحياكة طريقاً للإبداع والتمكين. هناك، اختتم البرنامج الوطني "نساء حائكات يجسدن تاريخ العراق" الذي احتضنته مؤسسة خاتون الثقافية برئاسة يوكسل عبدالله، وبرعاية رئاسة مجلس الوزراء وبالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب وادارة للمنظمات غير الحكومية، بعد ستة أشهر من العمل والتدريب المستمر. البرنامج الذي نُفذ في معمل سجاد كركوك لم يكن مجرد مشروع تدريبي، بل تحول إلى مساحة فنية وثقافية تعبر فيها النساء عن الهوية العراقية المتجددة في الحرف التقليدية، وتعيد الاعتبار لصناعة السجاد اليدوي الذي يُعد من أقدم رموز الحرف الوطنية في البلاد.

حياة وفرص عمل

وتقول يوكسل عبدالله، رئيسة مؤسسة خاتون الثقافية، إن "البرنامج جاء من إيمان المؤسسة بضرورة تمكين النساء عبر مشاريع مستدامة تحيي التراث العراقي وتوفر فرصاً حقيقية للعمل". وتضيف عبدالله: "خلال ستة أشهر، استطلعتنا تدريب عشرات النساء على فنون النسج اليدوي والتعامل مع الخيوط الطبيعية من الصوف والحرير، وصناعة سجاد يمثل روح العراق، يجسد بيئته وتنوعه وألوانه، ليحمل كل بساط حكاية من شمال الوطن إلى جنوبه". وبحسب حديثها فإن المشروع لم يقتصر على التدريب المهني فحسب، بل تضمن أيضاً ورشاً فكرية



توجه لإنشاء مدينة أثرية في العراق



الحقيقة - خاص

تعزز الهيئة العامة للآثار والتراث وبالتنسيق مع محافظة نينوى، بناء مدينة متكاملة لزوار المواقع الأثرية بمدينة الموصل بعد تأهيلها، تضم مرافق تعليمية وترفيهية، وضمن خطة شاملة لحماية التراث الثقافي وتعزيز السياحة التاريخية في المدينة. وقال المدير عام لدائرة الصيانة والحفاظ على الآثار في الهيئة التابعة لوزارة الثقافة، محمد البياتي، إن "الخطة تتضمن مجموعة من الإجراءات التطويرية الرامية إلى تحسين البيئة الأثرية وتأمينها، من بينها إنشاء منظومة سياح آمنة حول المواقع لحمايتها، وتركيب كاميرات مراقبة لضمان سلامة الآثار من العبث والنهب العشوائي،

منوهاً بأن الخطة تشمل بناء مدينة متكاملة للزوار تضم مرافق تعليمية وترفيهية". وبين أن "الخطة تتضمن

بما يحافظ على قيمتها التاريخية والمعمارية"، لافتاً إلى أن "الخطة تمثل خطوة محورية ضمن جهود الوزارة، لإبراز الموصل كوجهة حضارية عالمية ورافد مهم للسياحة الثقافية والبحث العلمي في العراق". وأكد "استمرار الجهود الهادفة إلى حماية الإرث الثقافي العراقي وصونه للأجيال القادمة"، لافتاً إلى أن "الوزارة ماضية في تنفيذ مشاريع نوعية تهدف إلى إحياء المواقع التاريخية وتطوير البنى التحتية الثقافية، إضافة إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على التراث الوطني، بوصفه ركناً من الهوية العراقية، ورافداً مهماً للتنمية الثقافية والسياحية في البلاد".

أيضاً إنشاء مختبرات متخصصة لصيانة ودراسة الآثار، فضلاً عن تركيب منظومة إنارة ومسارات مخصصة للزائرين، من أجل تسهيل حركة التجول بأمان، إلى جانب صيانة وترميم المواقع المتضررة،

ندوة علمية تحتفي باعتماد العراق لمقياس FRAX

العالمي لتقدير مخاطر هشاشة العظام

الحقيقة - خاص

نظم مكتب الكوكب العلمي، بالتعاون مع المكتب الإعلامي في وزارة الصحة، احتفالية بمناسبة دخول العراق إلى مقياس FRAX العالمي لتقييم خطورة الأمراض الروماتيزمية والعظام. وقال رئيس الرابطة العراقية لصحة العظام، الأستاذ الاستشاري للأمراض الخاصة والروماتزم، الدكتور نزار عبد اللطيف، إن "الندوة تمثل نموذجاً ناجحاً للتعاون بين مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني لتقديم خدمات طبية رصينة للمواطنين العراقيين"، مبيناً أن "الموضوع الرئيسي للندوة هو تقييم كثافة العظم وتقدير احتمالية

الكسر نتيجة هشاشة العظام، وهو مرض صامت لا يُكتشف غالباً إلا بعد مضاعفات خطيرة، خصوصاً كسور عظم الفخذ". وأضاف، أن "المرض يصيب النساء أكثر بعد سن الخمسين، والرجال بعد الستين، مما يستدعي التحري المبكر والوقاية قبل حدوث الكسر"، موضحاً أن "العراق اعتمد مقياس FRAX بنسخته الوطنية لتقدير احتمالية الكسر خلال السنوات العشر المقبلة، وهو أداة علمية متاحة إلكترونياً للأطباء ضمن منصة المؤسسة الدولية لهشاشة العظام". وأشار عبد اللطيف، إلى أن "وقائع الندوة تبت مباشرة عبر موقع المؤسسة الدولية، لتسليط الضوء على دور العراق في تعزيز التوعية الصحية بهذا المرض"،

مؤكداً أن "تطبيق المقياس سيساعد الأطباء على التشخيص المبكر وتحقيق نتائج علاجية أفضل تحافظ على الحركة وتمنع الكسور الناجمة عن الهشاشة". من جانبه، قال رئيس الجمعية العراقية لجراحة العظام والكسور، الدكتور زيد الشوهاني، إن "الندوة جاءت انطلاقاً لحملة وطنية لحماية كبار السن من الكسور الناتجة عن هشاشة العظام"، موضحاً أن "الفحوصات الاحترافية ستجري لأي شخص تجاوز سن الستين، لتحديد درجة الهشاشة ومعالجتها مبكراً، بالتعاون مع وزارة الصحة ومؤسساتها الطبية". وأضاف، أن "أبسط حركة أو الفتاة قد تتسبب بكسر لدى المرضى ذوي الهشاشة العالية، ما يجعل الكشف

المبكر ضرورة وقائية لا غنى عنها". وفي السياق ذاته، أكد أمين عام رابطة صحة العظام والمفاصل العراقية، الدكتور أحمد عبد الباري، أن "اعتماد العراق لعامل FRAX الوطني لتقدير احتمالية الكسور، خطوة علمية متقدمة في مسار تعزيز صحة العظام والوقاية من هشاشتها".



العراق لعامل FRAX الوطني لتقدير احتمالية الكسور، خطوة علمية متقدمة في مسار تعزيز صحة العظام والوقاية من هشاشتها".

العلم العراقي هو رمز سيادة بلدنا

طارق العبودي

في أغلب دول العالم يكون العلم الوطني هو الهوية الوطنية البارزة وهو يمثل سيادة الدولة وأستقلالها ووحدتها... وهو العنوان الجامع لكل مكونات تلك الدولة: هل نستطيع ان نرتقي الى مستوى الوعي والنضج الفكري والسياسي والحضاري ونصل الى مرحلة الذوق والجمال، وان لا نرفع فوق مؤسسات الدولة في عموم البلد اي علم ماعدا العلم العراقي ونبتعد عن تأليه بعض الرموز السياسية والدينية ونضع صورهم في الشوارع وبعض المباني وفي بعض الدوائر... وهذا الأسلوب يزرع حب التنافس ويؤدي الى التناحر ويؤسس الى ثقافة الكراهية بين مكونات شعبنا.. فالعلم العراقي يمثل وحدة أبناء شعبنا بكل قومياته وطوائفه ومذاهبه وهذا هو الطريق الذي يؤدي إلى الانسجام والرفق وحب الوطن. وتكتمل حضارة وجمالية هذه الصورة ايضاً عندما تقترن بعدم رفع اية صورة لاية شخصية سياسية او دينية في الشوارع العامة وفي مؤسسات الدولة... كما هو معمول في اغلب دول العالم.

فهل نحن فاعلون؟ احترام البلد وصيانتها والتأكيد على وحدة جميع مكوناته يمر عبر رفع العلم العراقي في جميع المؤسسات دون غيره ويزرع في نفوس الجميع حب الوطن واحترام سيادته.. وهنا تقع مهمة الحكومة بالحفاظ على هيبتها وسيادتها في منع رفع اي علم أو صورة لأي سياسي في أي مكان سوى علم الدولة وفي الوقت نفسه التأكيد على سفارتنا في الخارج في عدم رفع اي علم أو صورة سوى العلم العراقي لأظهار سفارتنا أمام العالم بأبهى صورة، ولتؤكد بأن بلدنا موحد وسيادته مصانة وشعبه متكاتف... فاللتجاوز على علم الدولة يعني الاعتداء على سيادة وكرامة تلك الدولة وهذا عمل مشين يؤدي الى سوء العلاقة بين الدول المتحابية وبالعرف القانوني والدبلوماسي يعني اعتداء صارخاً على سيادة البلد... وعلى الحكومة أن تمنع رفع اية صورة في التظاهرات والاحتجاجات أو المسيرات لاية شخصية سياسية أو دينية وان نرتقي إلى مستوى التحضر والانضباط والرفق في احتجاجاتنا ومسيراتنا كما هو معمول في أغلب مسيرات دول العالم. فلنربي الأجيال القادمة على حب الوطن واحترام سيادته واستقلاله من خلال رفع العلم العراقي فقط ويمنع رفع غيره في أية مناسبة كانت..

وفد تركي في ميسان لدراسة وتحديث مشروع ري العمارة

مع الجانب العراقي لإعداد المخططات والأفكار التنفيذية الخاصة بالمشروع، مشيراً إلى أن "الاجتماع أسفر عن نتائج إيجابية ومخرجات عملية تم تحديدها ميدانياً في موقع العمل، ما يمهد للانتقال إلى مرحلة التنفيذ الفعلي قريباً".

ويُعد مشروع ري العمارة من المشاريع الاستراتيجية المهمة في محافظة ميسان، إذ يسهم في تطوير الواقع الزراعي وتحسين إدارة الموارد المائية في مناطق جنوب المحافظة.



الأراضي الزراعية وفق نظام الري الحديث يسهم في تقليل الضائعات المائية ومنع التجاوزات على الإطلاقات". وأضاف أن "المديرية زودت الوفد التركي بجميع البيانات والخرائط المطلوبة، وتمت مناقشة الجوانب الفنية والهندسية، مع الاتفاق على إعداد المسوحات الطبوغرافية والدراسة الهيدروليكية للمنطقة، تمهيداً للبدء بالتنفيذ في أقرب وقت ممكن". من جانبه، أوضح مسؤول التخطيط في الوفد التركي مراد ياقوت أن "العمل جارٍ بالتنسيق

الحقيقة - متابعة

أجرى وفد تركي، زيارة إلى محافظة ميسان ضمن إطار التعاون المشترك بين الجانبين العراقي والتركي، لدراسة وتحديث مشروع ري العمارة، استعداداً للبدء بتنفيذه خلال الفترة المقبلة، وتعد هذه الزيارة الثانية للوفد إلى المحافظة. وقال مدير الموارد المائية في ميسان، المهندس علاء فيصل، إن "الزيارة تأتي ضمن الجهود المبذولة لتطوير مشروع ري العمارة الذي يشمل مناطق جنوب العمارة بأرضيتها ونواحيها، ويهدف إلى استصلاح

صندوق العراق للتنمية يعلن

بدء العمل بتطوير المناهج التعليمية بالتعاون مع شركة يابانية

للمشاركين بعد اجتيازهم مراحل التدريب". وذكر أن "مركز الإبداع التعليمي سيلعب دوراً محورياً في تحديث المناهج وتطوير الكوادر التعليمية، من خلال ادخال مبادئ تربوية حديثة تواكب تطورات العالم"، موضحاً أن "دور صندوق العراق للتنمية يكمن في تحويل الإزمات إلى فرص استثمارية حقيقية". وبين أن "النجاح في جذب عدد من الشركاء الدوليين، والعمل على ترسيخ مفهوم الاستثمار في التعليم لا يصر عليه فقط"، داعياً "الطلبة والشباب العراقيين إلى استثمار الفرص التعليمية الجديدة التي يوفرها الصندوق بالشراكة مع اليابان، كونها تفتتح آفاقاً غير مسبوقه للإبداع والتعليم والعمل، وتسهم في بناء رأس المال البشري الذي يعد الركيزة الأساسية لاية تنمية مستدامة".

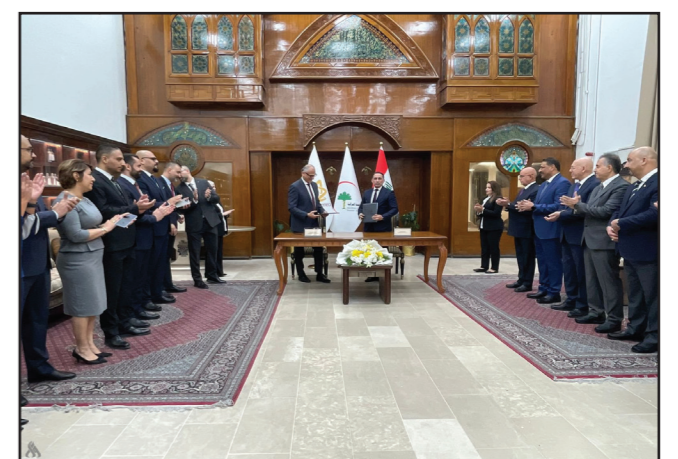
ونوه إلى أن "العمل بدأ فعلاً بخطوات عملية، حيث جرى تقييم المناهج العراقية الحالية بالتعاون مع وزارة التربية لتحديد مستوى التطوير المطلوب"، موضحاً أن "مركز الإبداع التعليمي يهدف إلى تغيير مفهوم التعليم القائم على الذاكرة إلى تعليم يعتمد على تنمية القدرات الفردية واكتشاف المواهب منذ المراحل الأولى، بما يتيح لكل طالب أن يسلك المسار الذي يناسب مهاراته". وأكد النجار أن "من أهم أهداف الصندوق إعادة بناء رأس المال البشري المتأثر بالحروب والهجرة، عبر برامج تشمل التواصل مع الكفاءات العراقية في الخارج وإشراكهم في مشروع (تدريب المدربين)، مشيراً إلى أن "الصندوق وقع أيضاً اتفاقية مع شركة (GIZ) الألمانية لتنفيذ برنامج بقيمة 30 مليون دولار يتضمن منح رؤوس أموال

التفكير والتحليل أو الاستنتاج، في حين يحتاج سوق العمل في العام 2025 وما بعده إلى مهارات جديدة خصوصاً مع دخول الذكاء الاصطناعي". وأضاف أن "الصندوق وقع المذكرة مع شركة يابانية عريقة تأسست العام 1947، تمتلك خبرة واسعة في تطوير الأنظمة التعليمية، من بينها تحويل المواد العلمية إلى ألعاب تعليمية عملية للأطفال، وهي تجربة جديدة على النظام التعليمي العراقي". وأوضح أن "الفكرة من الصندوق هي تأسيس مع اليابان برنامج أو اثنين ومن ثم المساعدة في تأسيس (مركز الإبداع التعليمي)، أي القيام بإنشاء نموذج جديد لتطوير المناهج وإدامتها بعيداً عن النمطية التقليدية"، مبيناً أن "جهات عديدة عراقية وأجنبية ستشارك في هذا المشروع".

الحقيقة - متابعة

أعلن صندوق العراق للتنمية، امس الثلاثاء، عن إطلاق مشروع (مركز الإبداع التعليمي) بالشراكة مع اليابان، وفيما أشار إلى توقيع مذكرة تفاهم لتحويل المواد العلمية للألعاب التعليمية، أكد بدء العمل لتطوير المناهج التعليمية. وقال المدير التنفيذي للصندوق محمد النجار، إن "مذكرة تفاهم أبرمت بين العراق واليابان لتطوير البرامج التعليمية وتنفيذ مشاريع في مجالات التكنولوجيا والهندسة والرياضيات والفنون"، مؤكداً أن "الاتفاق يمثل خطوة مهمة لإصلاح المنظومة التعليمية وبناء رأس المال البشري في البلاد". وأشار إلى أن "الأنظمة التعليمية ما زالت تعتمد على أسس قديمة حيث لا تتيح للطلبة

الصدّة توقع برنامجاً مع شركة عالمية لمعالجة فيروس يصيب بعض الأطفال الجدد



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الصحة، امس الثلاثاء، عن توقيع برنامج مع شركة عالمية لمعالجة فيروس يصيب بعض الأطفال الجدد. وقال مدير عام دائرة الأمور الفنية علي كريم محمد إنه "تم اليوم توقيع اتفاقية مع شركة استرازينيكا برعاية وزير الصحة صالح الحسناوي لإنشاء منصة لتسجيل الاطفال حديثي الولادة للوقاية من فايروس المخلوي التنفسي وإنشاء قاعدة بيانات لتسجيل الاطفال المعرضين لهذا الفايروس"، لافتاً إلى أنه "سيتم تنصيب هذه المنصات في المستشفيات الرئيسية". بدوره، قال المدير الاقليمي لشركة استرازينيكا ايمن رحال إن "مذكرة التفاهم تهدف إلى إنشاء منصة رقمية لرعاية الأطفال الخسج الذين يعانون من فايروس المخلوي التنفسي من أجل تمكين المستشفيات لتسجيل بيانات المرضى الأطفال وتذكيرهم بجدول اللقاحات وهذه المنصة ستكون متاحة لجميع المستشفيات للحفاظ على الأطفال المرضى بهذا الفايروس"، مشيراً إلى أن "الشركة ستسهم في إنشاء المنصة وإدارتها وتمويلها". وبين أن "الاتفاقية ستنفذ بشكل مباشر وسوف تنطلق المنصة الرقمية خلال هذا الشهر".

صناعة النسيج في العراق.. التراث الشعبي بين الاستيراد العشوائي وغياب الرقابة

تعد صناعة النسيج من أقدم الصناعات التي عرفها الإنسان وكغيرها من الصناعات القديمة و قد عرفت تطوراً كبيراً منذ نشأتها نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي خاصة منذ عهد الثورة الصناعية في أوروبا والتي غيرت الكثير من أوجه الحياة في العالم، نظرا لاحتياج الإنسان للملبس كاحتياجه للمأكل والمشرب والسكن .

تحقيق - سناء الخافي



ويعكس اختلاف النسيج اختلاف الحضارات والثقافات فلكل دولة طابعها المميز في الألوان والأنسجة المستخدمة في الملابس والمفروشات، حيث أنها تعد أيضاً من أهم الحرف التقليدية التي تضرب جذورها في أعماق التاريخ في العراق، حيث عرفها الإنسان وتوارثها جيلاً بعد جيل، واستطاعت أن تلبى معظم حاجيات السكان من اللبوسات وغيرها مما تدخل في صناعتها الخيوط النسيجية. إن تميزت المنسوجات العراقية منذ عقود بأناقته ومناقتها ودقة صناعتها.. وكان تسويقها يضاهي أجود المنتجات الأجنبية، وربحت المنسوجات المنافسة مع المنتوج المحلي لمدة طويلة، إلا أن الحصار الذي أدى إلى تقادم المكينات وادوات الصناعة، فضلاً عن انفتاح السوق، وتعثر الكهرباء، وتري الوضع الأمني أثناء السنوات الماضية، كلها أسباب أدت إلى تراجع الصناعات التقليدية المحلية، ولاسيما على الصعيد الحكومي المتمثل في الشركة العامة للصناعات الحرفية التي كانت تعد منتجاً فخر الصناعة الوطنية العراقية.

ولكن للأسف فإن هذه الصناعة شأنها شأن الصناعات الأخرى تعرضت إلى انكساسة بعد أحداث 2003، مما أدى إلى إيقاف الكثير من المعامل الأهلية ذات القطاع الخاص... بسبب غياب الرقابة على المنتجات المستوردة التي غزت الأسواق وعدم تشريع قوانين مثل قانون حماية المنتج وقانون حماية المستهلك، والتفكير في الإيجاد الحلول المناسبة من خلال هذا التحقيق نرصد أهم المعوقات والأسباب التي أدت إلى تراجع هذه الصناعة، هادفين بذلك إلى تطوير الرأي العام بأهميتها وقيمتها الفنية والتراثية..

ومن واقع بعض منتجات الغزل والنسيج في بغداد يشير المهندس حسام موفق إلى أن عملية الحصول على منتج ينال رضا المستهلك من خلال ملامته للاستعمال ومناقسته للمنتجات الأخرى يجعل من عملية بناء النوعية فيه من المراحل الأولية للتفكير والإعداد والتصميم وحتى مراحل الإنتاج الكمي، فضلاً عن المراجعة المستمرة لكل مرحلة من هذه المراحل لغرض التطوير بما يتناسب مع تطور الذوق العام للمستهلك، ولغرض إنتاج أي منتج لا بد من مواصفات دقيقة لجميع أجزائه كالسواد الداخلة وخواصها ومركباتها والقياسات والتفاوتات المسموحة كافة.

مضيفاً أن الصناعة العراقية المحلية تأثرت بما أصاب الاقتصاد العراقي من أزمات ومن أبرز القطاعات المتأثرة هو قطاع الغزل والنسيج في العراق.. إضافة إلى أن المستهلك العراقي يفضل في أغلب الأحيان السلع التي تجمع بين رخص الثمن وجودة مقبولة إلى حد ما، كما أنه يعزف في أحيان كثيرة عن المنتج المحلي نتيجة لرداءة النوعية أو الثمن العالي لذلك المنتوج نتيجة ارتفاع أسعار المواد الأولية الداخلة في إنتاج المنتج المحلي مروراً بذلك إلى أن الصناعة خلال استخدام المزايا التاريخية والجغرافية في مواجهة المنافسين

الآسيويين وفتح الأبواب أمام أكبر مصنعي الآلات في العالم لتقديم أفضل التجهيزات لكن المعوقات السياسية و الظروف الأمنية حالت دون ذلك للأسف..

السجاد العراقي.. تراث و فن و تاريخ !!

ويشير السيد كاظم العوادي مدير عمل للسجاد اليدوي قائلاً: "المعمل يقوم بانتاج جميع أنواع السجاد اليدوي الأرضي منه والجداري والذي يؤكد على النوعية والجودة العالية التي تضاهي المنتج الاجنبي". متابعاً: "أن إنتاج المعمل يستمد رسوماته من حضارة وادي الرافدين والمعالم الأثرية والدينية والتاريخية العراقية". مشيراً إلى: "طاقة المعمل الانتاجية السنوية التي تصل إلى 400 متر مربع لمختلف السجاد".

وقال العوادي ان: "المعمل استطاع تصنيع أقدم سجادة عراقية نوع (البازاريك) التي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد التي تعد من أقدم ما صنعه الإنسان العراقي، وبقيت إلى هذا الزمن حيث توجد السجادة الاصلية التي قام بصناعتها شبيب وادي الرافدين في القرن الخامس قبل الميلاد في متحف (هرماتك) في مدينة سان بطرسبرج الروسية" مشيراً إلى ان "هذه السجادة تمتاز بتصميم جميل يضم رموزاً حية تشير إلى حضارة وادي الرافدين وبألوان زاهية نباتية.. والشركة استطاعت إنتاج السجادة بجميع تفاصيلها لإحياء جزء من تاريخ العراق وعبر صناعة يدوية خالصة، ونتاج (20) سجادة من نوع (البازاريك) " و أكد العوادي ان: "إعادة تصنيع السجادة قامت بها الشركة العامة للسجاد اليدوي من خلال معاملها السبعة المنتشرة في العراق، حيث تم التعاقد مع شركات عالمية لبيع منتجاتها من هذا النوع

ولابد من الإشارة في هذا الصدد إلى أن وكالة التنمية اليابانية - الجايكا - كانت قد حددت التحديات للخروج من المأزق المترين بمؤسسات ومعامل صناعة الغزل والنسيج في العراق وعدم وجود خطة شاملة لتطوير هذه الصناعة، فقد اوصى خبراء الجايكا بضرورة صياغة خطة اصلاح شاملة لانظمة الإنتاج المتبعة في شركات القطاع العام والتركيز على فعالية التكلفة والربحية وتكثيف الجهود لتحسين انتاجية الغزل والاقمشة القطنية وتعزيز الدخول إلى الاسواق الأوروبية والعربية من خلال استخدام المزايا التاريخية والجغرافية في مواجهة المنافسين

وعن واقع صناعة السجاد اليدوي في العراق أكد العوادي: "أن هذه الصناعة تواجه تحدياً خطيراً متملاً بدخول السجاد الميكانيكي ذي الاسعار الرخيصة إلى السوق العراقي ما فوت الفرصة على المواطن العراقي من معرفة قيمة السجاد الذي يتميز بمواصفات عالية الجودة والمتانة وتعدد الالوان والتصاميم الفنية المستوحاة من تاريخ وتراث وحضارة العراق". ونوه إلى تجاهل الاعلام العراقي للمنتج المحلي وخاصة الصناعات التي تقتزن بالتراث والتفرد ومنها صناعة السجاد العراقي.

حرفة المرأة العراقية: مهارة و فن... وحائكات بالفطرة !!

وما يميز هذه الحرفة الشعبية أن المرأة العراقية مارسها على قدر كبير من المهارة، كما نجحت رغم العوائق الاجتماعية ونقص التعليم في حياكة البسط والسجاد والملابس لقاء أثمان زهيدة.

وتحفظ حائكات العراق بالفطرة أنواعاً كثيرة من النقوش التي غالباً ما تكون ذات أشكال هندسية توازنها تناظرات لونية، تضيف على المكان ملامح جمالية خاصة. فالحاجة أم علي مثلاً لا تترك أن النقوش التي ترسمها على السجادة التي تنسجها تعود إلى زمن البابليين والاشوريين، فما زال الحائك يسطرها بأنامله وكأنه يوثق حكاية تربط تقنية الحاضر بإبداع الماضي.

ولا تخلو مدن العراق وقراه من "الحائكين" و"الحائكات" الذين ينسجون السجاد يدوياً مستخدمين "الجومة" كآلة بدائية لإنتاج أفخر السجاد. ونجد في المضائق القري والأرياف ان السجاد اليدوي يزين الجدران، ويغطي الأرض بقطع حمراء مزركشة تضيف بهاء وجمالاً على المكان.

أما البساط فيصنع بألة "الجومة" التي تنتشر في محافظات وسط وجنوب العراق حيث يمتاز البساط المصنوع في هذه المناطق بتقنية نسجه الدقيقة وتزيينه نقوشاً منها النجوم والمثلثات والممنات.

وتشتهر بلدة المدحتية الواقعة جنوب

بابل، بالسجاد الحمزاوي، حيث تشترك النساء والرجال في نسجه. كما تشتهر المدينة بصناعة البسط والأزر من الصوف الخالص، فضلاً عن صناعة العباءة الرجالية بألة "الجومة". و تقول مشرفة الإنتاج في معمل للنسيج والسجاد (ليلي كمال) ان العمل جيد جداً "يبدأ دواماً من الساعة 7 وإلى الساعة 2، في السابق كانت لدينا معوقات من ناحية الكهرباء وأما الآن فنحن مرتاحون جداً بسبب تزويدنا بمولد كهربائي ومن ناحية النساجات فأنتين مهارات ولديهن الخبرة في العمل".

وتحدثت النساجة دينا سهر التي تعمل في هذا العمل منذ عشرة أعوام عن كيفية عمل السجاد حيث قالت "نبدأ بعمل السجادة بالصوف أو الحرير حسب الطلب ونقوم بالعمل بأداة تعرف بالخطاف وهي تعتبر الأداة الرئيسية في عمل السجادة، وبعدنا نعمل الحاشية والتحديد للسجادة وتليها عملية وضع البصمة ونوعها التي يتم طلبها، ولدينا أداة أخرى تعرف بالماضرب وهناك حجمان صغير وكبير ونستخدم الصغير في إنزال ما يطلق عليه محلياً بالركزك اما الماخر الكبير فيستخدم لتعديل الحبل سواء كان حرير او صوف.

حماية صناعة النسيج... اصالة و تراث وحضارة !!

ويؤكد الباحث قاسم خضير عباس على ضرورة حماية هذا التراث الشعبي القديم مطالبا بتأسيس (متحف للإزياء والمأثورات الشعبية في العراق) وقيام لجان من ذوي الخبرة والاختصاص بالتحرك داخل العراق من اقصاه إلى اقصاه لجمع وشراء الإزياء الشعبية والصناعات والمواد الاثنوغرافية بغية تنسيقها وعرضها في المتحف المذكور وذلك للحفاظ عليها و للحفاظ على اصالة هذه الإزياء والحرف والصناعات الشعبية وبالتالي يكون هذا المتحف واجهة لمختلف الصناعات الشعبية العراقية لا سيما وان اغلب الصناعات الشعبية اخذت بالاندثار ان لم تكن

قد اندثرت فعلا بسبب الظروف التي مر بها العراق منذ حرب الخليج الأولى العام 1980 حتى يومنا هذا وعلى الجهات الحكومية وخصوصاً وزارة الثقافة العراقية تشجيع الصناعات الشعبية والحفاظ عليها واقامة المتاحف والمعارض لها وإيجاد اسواق للمجلس هذا مؤسسة عالية ثقافية مرتبطة بمنظمة اليونسكو تشارك هذه الصناعات وما يترتب عليه من مردودات مالية تصب في الدخل القومي.

والامر كذلك يتطلب اعادة عضوية العراق في (مجلس الحرف العالمي) الذي تضم هذا مؤسسة عالية ثقافية مرتبطة بمنظمة اليونسكو تشارك هذه الصناعات وما يترتب عليه من مردودات مالية تصب في الدخل القومي. وفيه أكثر من مئة دولة كأعضاء ومساهمين ومشاركين في المؤتمرات الدولية التي يعقدها المجلس ويعمل المجلس على التعرف بالحرف اليدوية والصناعات الشعبية للبيئات والمؤسسات والدول المضممة اليه عن طريق النشر التي يوزعها التي تضم اخبار وصور الصناعات الشعبية لأعضائه على أكثر من خمسمائة عنوان في مختلف أنحاء العالم. كما يعمل المجلس على تبادل الخبرات والتدريب والمشاهدة والمساهمة في تحسين الإنتاج اليدوي الشعبي والاكثار من الصناعات الشعبية وتعميمها وتبادلها وفتح الاسواق العالمية لتصريفها. علماً بأن العراق كان عضواً في هذا المجلس منذ العام 1970 وقطع صلته بالمجلس بعد اندلاع حرب الخليج الأولى 1980 . وعلى الحرفيين الشعبيين ان يعملوا على تحسين انتاجهم والحفاظ على اصالة صناعاتهم الشعبية و إبراز تراث العراق الحضاري في كل ما ينتجون ويصنعون.

صناعة النسيج في الحضارات الإنسانية والإسلامية.. تاريخ و

تأريخ !!

ويشير عبدالكريم السمك/ باحث ومفكر/ في حديثه إلى أن واقع النسيج في التاريخ الإنساني عامة، والعربي والإسلامي خاصة، أن المسلمين ركزوا في عصورهم المختلفة بالصناعات النسيجية على اهتمامهم بأي شيء آخر كان ضرورة

من ضروريات الحياة وأبدعوا في هذه الصناعة، الأمر الذي جعل علماء الآثار من الغربيين يضمّنون دراساتهم العلمية صناعة النسيج عند المسلمين، كما احتوت متاحف الغرب الأوربي على الشيء الكثير مما تبقى من بعض الثياب الخاصة، التي تعود إلى العصور الإسلامية الأولى، واستطاعت الدراسات الغربية المتخصصة في هذا الجانب معرفة مواطنها، وإن كان عليها كتابات عربية فكوا رموزها وعرفوا لمن تعود في ملكيتها، كما استطاعوا الفصل بين أقاليم تصنع هذه المنسوجات وأقاليم أخرى تباعها وتستعملها فقط، فهناك من الألبسة ما هو عماني وما هو يمني وما هو من خراسان، ومن نيسابور، أما الحجاز فقد كان على الغالب مستورداً لها، وقد أشارت مصادر الدراسات إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم إن دولة الإسلام في المدينة المنورة، قد فرض على البلاد التي يكثر فيها النسيج ويقل فيها النقد أن يسدوا زكاة أموالهم من اللباس، كاليمين وهجر، وعلى غير المسلمين من نصارى اليمن الجزية لباساً وخاصة منه ما كان من نوع المعافري، وفرض خالد بن الوليد على أهل الأندلس أن يسدوا ألف عباءة قطنية مضيئة للمستشرقين من الغربيين اهتماماً بدراسة النسيج في المجتمعات الإسلامية بتنوع مجتمعاتها عرقياً، وجغرافياً، وتاريخياً، وخاصة فيما هو معني بالدول الإسلامية المتعاقبة وكانوا أكثر اهتماماً من العرب في هذا الجانب، إذا استثنينا العالم والمؤرخ الدكتور صالح العلي رحمه الله وكذلك مؤرخة الحضارة الإسلامية الدكتورة سعاد ماهر محمد رحمها الله، فلها كتاب في النسيج بشكل خاص في تاريخه ونشأته، مع دراسة عن المنسوجات في كتاب آخر معني بالفنون الإسلامية.

الشواهد الحقيقية لا يمكن طمسها..!!



عبد السادة البصري

حين قرأت خبر عدم ادراج يوم 14 تموز ضمن العطلات الرسمية والغاءه تفرقت الدموع

بعيني وضربت كفاً بكف متسائلاً مع نفسي: إلى أين ذاهبون، وكيف سيكون حالنا كمواطنين بلا عيد وطني لبلادنا أسوة بكل بلدان العالم (الكبيرة والصغيرة، المتقدمة والمتأخرة، الغنية والفقيرة)؟! لحظتها عدت بذاكرتي إلى أيام الطفولة والصبا والشباب في ستينات وسبعينات القرن المنصرم حين تشرق علينا شمس يوم 14 تموز مع صفارات البواخر وهي تعزف موسيقى الفرح بالعيد الوطني للعراق، وتطلق الدفوف والمزاهر والزغاريد ليمتلئ الشط بالزوارق والبواخر مزهوة بأعلام الزينة ورافعة بأعل صواريخها العلم العراقي يرفرف عالياً مع (الصفحة) البصراوية المحيية للنفس، ويتم فيه ختان مجاني للأطفال وتوزيع كسوة الفقراء وغيرها، لحظات لا يمكن أن تمحي من ذاكرة الأجيال التي سبقتنا والتي لحقتنا كذلك لما لها من وقع في النفوس وزهو وطني لا مثيل له!! في يوم 14 تموز من عام 1789 قامت الثورة الفرنسية بأحداثها الجسام، ليظل هذا اليوم منذ تلك اللحظة وإلى هذه الساعة عيداً وطنياً

للفرنسيين يحتفلون به كل عام، لم تلغه أي حكومة جاءت ضمن هذه المدة والتي تربو على 333 سنة سواء اتفقت أم لم تتفق مع مبادئ الثورة وأهدافها كون تاريخها هو العيد الوطني للبلاد!! وفي 14 تموز عام 1958 قامت الثورة التي حررت العراق من ريقة الاستعمار والتحالفات الامبريالية والرجعية مثل حلف بغداد وغيرها، تم اعلان الجمهورية والغاء الملكية واخراج العراق من التبعية والهيمنة البريطانية وغيرها، وانتهاء الاقطاع ليتحرر الفلاحون الذين أكل الاقطاعيون أعمارهم وساموهم أشد أنواع الاستغلال والعبودية والاذلال ويصدر قرار توزيع ملكية الأرض بالعدل والإنصاف (الأرض لمن يزرعها) لتنتقل إلى أيدي الفلاحين والعمال الزراعيين وتلبس أرضنا حلة خضراء مزهوة بالفرح والانتاج، كما تم السماح بتأسيس النقابات والاتحادات والجمعيات والفلاحية وغيرها لينبثق منها اتحاد الادباء والكتاب ونقابة الصحفيين العراقيين عام 1959، إضافة إلى نقابات العمال وما إلى ذلك، ليبدأ عصر جديد من العمران والبناء والتقدم

على كل المستويات وفي كل الاتجاهات اجتماعياً وتعليمياً وصناعياً وزراعياً وغيرها رغم ما كانت تحاك من مؤامرات لتفتيت وحدة العراق حيث توحدت مكوناته تحت راية الجمهورية بعراق موحد خال من كل أنواع الطائفية والمحاصصة المقيتة، التي عادت شبحها الآن يهمن على مقدرات الوطن للأسف الشديد!! هذا التاريخ لم يلبه الذين قاموا بانقلابهم الأسود عام 1963 وما فعلوه بقيادة الثورة والرجال الذين نذروا أرواحهم في سبيل وطن حر وشعب سعيد، بل ظل عبيداً وطنياً حتى بمجيئهم للهيمنة على الرقاب والعباد مرة أخرى عام 1968 وحكمهم الدكتاتوري الدموي الفاشي!! في التاريخ شواهد حقيقية لا يمكن محوها أبداً منذ بداية الخليفة وليوم الناس هذا، وثورة 14 تموز 1958 سستظل عيداً وطنياً عراقياً لأنها حررت الأرض والناس من ريقة التحالفات والاستعمار والهيمنة الرجعية وفتحت آفاقاً جديدة في حياة العراقيين لن تمحوها أي محاولة مهما كانت لأنها مغروسة في الضمير والوجدان والنفوس!!

الפורتات والتكسيات

رحيم العراقي



أتذكر بالسبعينيات، نادراً ما كنا نستخدم فورتات: البولوني والتاونس وعريم والكوسترات وباصات مصلحة نقل الركاب.. دائماً. ولذلك عدته وياهه ذكريات ما ننساهه ورغم بساطته نسترجعه لما يجمعنا الزمن كل سنة أو سنتين أو عشر..

مرة كان المرحوم كريم العراقي والمرحوم كاظم السعدي وداود سالم و..آتي.. واكفني جاي من فلكة مظفر، كان داود يريد نروح على باب المعظم قبل منزوح لمقهي البتاوين بشارع السعدون، وكاظم متعاجز ويريد نروح كبل على باب الشرجي نشرب چاي يم حطمان العطار و من هناك تنمشي على شارع السعدون. من إجت الكوستر ظل داود يآشر على الجهة اليمنى، وكاظم يآشر عالسبيري فصاح كريم:

- معودين، لا تنكلب السيارة،

و صاح سكن السيارة: فاب شجي، فاب شجي.. يعني باب الشرجي فصعدنا، ولما وصلنه شارع فلسطين كال كاظم: ييزاد ازين لحييتي.

فتفاجأه بتوقف السيارة بريك قوي، السابق كال: منو نازل؟..

فأجابته كريم: ماكو نازل، كاظم السعدي يريد يزين لحيته.

و مرة وكف صديقنا لاعب نادي السكك الشاعر فالح حسون الدراجي تكسي حتى نروح ورا كريم و داود اللي سبقونا لنادي السكك فطلب السابق دينارين 'ف كال له فالح: لا، مو للحج، لنادي السكك بالهضة.

وبعد سهرتنا بنادي السكك ولأن فالح قابض مخصصات رجعتنا بنكسي عتيكة لا جامات ولا هورن و سرنكات المقاعد طالعه ليفوكت، فأخذته راحته، وبدينه صنفت عالسيارة، والسابق السبورت يضحك، كال له داود: ليش ما تزرف السيارة من الصفاح و تسوييه فيشة، مو أحسن؟. ولما وصلنا لمريدي كال السابق: السيارة حمت، و وراي رجعه للقناة.. كلت له: والله خوش فكرة، ذبهه بالقناة وإخلص منه.

سألته السيارة العتيكة مال العام 1972 ذكرتني بشغلة كلش مهمة.. أكوول: لو تريد تصعد تكسي.. اصعد اي سيارة موجودة حتى لو چانت قديمة.. لأن اللي عددة سيارة قديمة يضطر يشغل بيها تكسي حتى يعيش عائلته إذا انت متصعد ويا وذاك ميصعد ويا.. شلون يعيش؟. لا إتدور الا سيارة حديثة.. اصعد حي الله سيارة.. أنت مراح تشتريها بس مجرد توصل وتنزل.. واتمنى من هذا اليوم تصعد ويه الكل مو شرط موديل حديث

وهسه تكوي الجو ما يساعد.. وما أكوول.. ووما أتكمل.. اكلك هي كله نص ساعة.. وإنت براحتك.. ومحد يجبرك على شي متريده، خلي الناس الفقراء تستفاد شويه.. مايبها شي.. اني عن نفسي ما اصعد سيارة تكسي إذا موعبانة وقديمة.. الفقير منين يجيب حتى يطور سيارته ويادوب فلوس الإيجار يطلعهن والعطلات والبازين وفوك القهر التكسيات أكثر من البشر و مع ذلك أكو كم سائق تكسي لما تصعد وياه ابنه يكلولوه: إذا تحبين تاخذين رقمي، وكل ما تريدین تطلعين خابريني وأجي لباب بيتكم، إحدى زميلانا كالت للسابق: آني لو امد راسي من الباب و أصبح ابني، تطلع لي تكسي لو تكتك من جوه الكاع وتوكت إكبابي، شكراً أخي..

و لذلك لازم ناخذ حذرنا و نداري سواق التكسي و نخلي ايدينه بجيوبه حتى ما يوكفون أو يخفون إذا ما كانت عدته نيه تصعد تكسي.

قبل أيام كنت مع صديقنا داود ننتظر كيا و ظليت (ألوح) و أفر برکتي.. سألني: شبيك؟. جاوبته - راسي يحكني، و أخاف أحك راسي، و يوكفن خمس تكسيات.

تلويحة!

فنتازيا الشاعر عزيز السماوي، وفنتازيا ترامب!



إبراهيم احمد

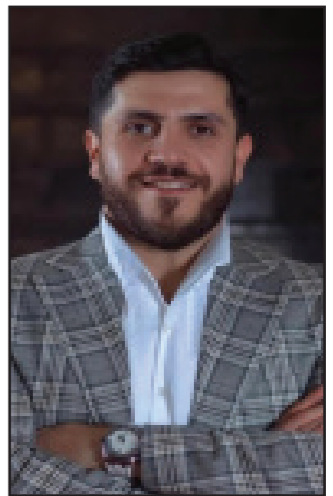
برز الشاعر عزيز السماوي في السبعينيات شاعرا شعبيا مجددا، ادخل في شعره العامي

الأسطورة والفنتازيا، وعرف بطيبته وحبه للغناء وللنكات وقدرته على صناعتها، وأوقف جن شعره للقضايا العامة، في الثمانينيات كان المثقفون العراقيون المنفيون في دمشق يقيمون ندواتهم الأدبية في بيوتهم أو شققهم الصغيرة، في إحدى الندوات وقف السماوي بقامته الفارعة، وصوته المجلجل يقرأ إحدى قصائده، مستهلا لها: أنا أكوول أسوي الخاشوكة (الملقعة) جسر، وأسوي الجسر دبوس أنبرت له الفنانة المسرحية المعروفة زينب مازحة: عزا العزاة، إذا هلك تكرر؛ ليش ما تسقط صدام وتخلصنا؟ استقبال عزيز تعليق زينب بضحكة مع الحضور وواصل قراءة الفنتازيا. اعتاد المحيطون بزینب تقبل مزاحها وتعليقاتها اللاذعة بحب وترحاب فهي عندهم بمنزلة الأم والأخت الكبيرة. قبل أيام في الكنيست، وفي شرم الشيخ، وفي القصر الأبيض راح الرئيس الأمريكي ترامب يلقي كعادته خطبه وتصريحاته الفنتازية،

ولكن شتان ما بين فنتازيا الشاعر خفيف الظل، وفنتازيا الحاكم ثقيل الظل الذي تسنم مقاليد الله في الأرض: أخذت سبع حروب! (ثم صارت ثمان) ولم يقل ما هي هذه الحروب السبع، أو الثمان. لكنه قال بحسرة: "ولم أحصل مقابلها على جائزة نوبل" وأنا غير مكترث لها، لكنه يذكرها كل يوم بحسرة. قسادة دول فرية جدا عليهم كذا وكذا، حكام العراق لا يعرفون استثمار النفط، ولم يقل من أتى بهم، ومن يدورهم في معامال النفايات، ولماذا أصيبوا بحمي الشفط واللفظ والزهم! لا بد من لا يعرف شيئا ويخطئ دائما، وأنا أعرف كل شيء ولا أخطئ أبدا. لو كنت موجودا لما حدثت حرب روسيا وأوكرانيا. ولو كنت موجودا لما حدث كندا وكيت. وكما كتب الكاتب والإعلامي الكبير سلام مسافر: "لم يبق سوى أن يقول: لسو كنت موجودا لما خرج آدم من الجنة". لم يهمن له أحد ممن ترأخوا لالتقاط الصور معه: وقف الحرب في غزة على أهميته وضرورته لا يعني نهاية حروب ومشكلات المنطقة وجراحاتها التي دون حلول جذرية لها سيبقى ملايين الناس فيها بشقاء،

وحياتهم في خطر! غزة ليست كل الصراعات الكبيرة التي تشل دول المنطقة وتجعلها متخلفة مقلقة للعالم بل هي إحدى نتائجها الكارثية. أليس من قبيل الفنتازيا أن السلام المنتظر منذ ثلاثة آلاف سنة في الشرق الأوسط كما تقول يمكن تحقيقه بصيغ شيوخ الجدران، ومآدب احتفالية هنا أو هناك؟ لماذا تعارض من يعملون على إقامة دولة للفلسطينيين أسوة بالإسرائيليين لإحلال السلام حقاً في الشرق الأوسط؟ وهي ليست سوى على عشر استحقاقهم من أرضهم؟ ثم لماذا لم تستطع إيقاف حرب روسيا وأوكرانيا الآن وقد صرت موجودة؟ ترامب لا يجيب، يرفع رأسه الذهبي عاليا متشما رائحة نوبل شاعرا بالمظلومية، (رئيس أمريكا يعاني من مظلومية، وهذه فنتازيا أخرى). لكن السماوي ينهض من قهري ويعيد قراءة قصيدته الفنتازية: أنا أكوول أسوي الخاشوكة جسر، وأسوي الجسر دبوس بس ما أكوول للنذل ناموس ملاحظة: (معادة إذا أخطأت في نقل شعر السماوي وأنا أكوول من الناكرة).

المواقف النبيلة للنائب محمد برادوستي



محمد برادوستي

الشيخ محمد بن الشيخ فيصل بن الشيخ كريم خان برادوستي، شاب فاز بعضوية مجلس برلمان كردستان العراق بسيارة، وإن تاريخه الشخصي مشرف حيث ينحدر من عائلة معروفة بكرمها وشجاعة أبنائها في مقارعة النظام الدكتاتوري المقترض، جده الشيخ المرحوم كريم خان برادوستي شخصية وطنية معروفة، يتصف بالكرم والعطاء وحسن السيرة والأخلاق معا، أما والده فهو الشيخ فيصل كريم خان برادوستي فهو شخصية عسائرية وطنية هو الآخر وله شهرة واسعة في الأوساط السياسية والاجتماعية والعسكرية في عموم العراق. تعرّف على هذه العائلة الكريمة

منذ سنوات طويلة ورأيت منهم الكثير من الخير والعطاء الذي لاتحده حدود، يتصفون بالطيبة والبساطة والكرم، ولهم علاقات واسعة وطيبة مع جميع العشائر العراقية. ومنذ أن فاز الشيخ محمد برادوستي في عضوية مجلس برلمان كردستان لم تحصل أية جلسة للبرلمان منذ عام تقريبا، لذلك قرّر بأن يقوم شهريا بتوزيع راتبه الشهري الذي يستلمه لقاء عضويته بالبرلمان على الفقراء والمحتاجين من خلال برنامج شهري منظم حيث يذهب بنفسه إلى مكان تواجد جمهوره الذي ينتخبه ويتصل بكل محلات (السوبرماركت) في مناطقههم

ويطفي ديون جميع المبالغ التي بذمة الناس الفقراء والمحتاجين، وقد دأب على هذا العمل النزيه والمشرف منذ عام تقريبا، وقد أقسم أن لايدخل في حسابه أي مبلغ من الراتب الذي يستلمه وإنما قرّر توزيعه على المحتاجين فقط. إن هذا العمل الإنساني الرائع الذي قام به برادوستي يدل على عزة النفس وزيادته وحسن التعامل مع الجمهور الذي انتخبه، وكذلك يدل على حسن التربية التي تلقاها كائنا من كان.

وهكذا يتعامل الناس الذين يخافون الله مع أنفسهم ومع الآخرين، وإن مثل هكذا شخص كريم وطني جدير بالاحترام والتقدير وإناطة إية مسؤولية كبيرة به والتي تشرف بمثله ولا تزيد المسؤولية غير العطاء والبساطة. فتحية حبّ وتقدير للشيخ محمد برادوستي عضو برلمان كردستان العراق والرحمة إلى جده الشيخ كريم خان برادوستي والعمر المديد لوالده الشيخ الكريم العطاء فيصل كريم خان، وأسف تحية إلى كل أئمتنا الطيبين في كردستان العراق الذين أنجبوا مثل هذه الشخصيات التي يُحذّو بها على مَرّ الأجيال ودرسا عمليا لهم في النزاهة وتُكران الذات.

البدايات .. بس أول هدة .. !

حسن فليح الصباغ

هذا المثل الشهير في العراق والذي تتناقله الألسن من أقدم الأزمان: لا يختلف عن سواه من الأمثال حيث التعبير الشعبي في المجتمعات الشرقية: إذ يعبر تعبيرا مبسطا وواضحا عن حالة من الحالات العملية التي شهدتها البشرية خلال سير الأيام؛ واكتسبتها بالاختبار غير المتناهي على مدى الأيام والليالي؛ والخلاصة منه إذا ما طرح عند ضربه مشفوعا بجملة (مثل خيل الشرطة) بس أول هدة. والحكمة الموجزة من ذلك أن حسان الشرطة هو حسان ينشط في بداية انطلاقته وبعد قليل ينهكه التعب ويتراجع نشاطه فيبحث عن ظل ليستريح ويغفو طويلا؛ وحتى واصل بعد ذلك سيره ليتقرب من المقاصد فهو يكدو وكأنه سلخفاة سريعة.

وكيفما يكون الأمر فالذي يهمني من المثل هو تبيانه التام والعلني بأن البدايات في كل شيء لدى المجتمعات الشرقية بحاجة إلى معجزة كيما تبقى على مسالكها وسلوكياتها الأولى؛ فلا تحيد عن سبلها ولا شيء يقصها عن الاحتفاظ بخاصية الثبات؛ حينذاك فقط

نستطيع أن نملأ هذا الزمان وكل الأزمان بالأخوة التي تشدنا بعضنا لبعض؛ ويعيش أبناء الأجيال من الرجال والنساء أخوة وأحباء على كافة الأصعدة وفي شتى المجالات. إنما الشرع معتل؛ وقد تناوبت على بدنه وعقله الأمراض تباعاً منذ قرون كانت قد سبقتها عصور ذهبية تخللتها أزهى صور العافية؛ حيث لم يلبثوا أهلها أن بنوا لهم حضارة عظيمة ولكنهم بعد ذلك اصطدموا بالسلطة العقائدية؛ فهذه الأخيرة أخذت تصر على جباية المبادئ النبيلة منهم قبل الضراب؛ وعلى تعليم أولادهم في المعابد قبل مدارس العلم؛ أما هم فيصرون ويفعل مخدرات تلك السلطات على الإصصاع لأنهم قوم مسالمون بطبيعتهم الفطرية؛ فما أسمى بدايات الشرق وما أوحى مرتع الظلم الذي أت إليه. الشرقيون غالباً ما ينتصرون ولكن (بس أول هدة) ففى القرن الأول الذي تلا تأسيس الدولة العربية الإسلامية أسسوا اعظم دولة في التاريخ؛ امتدت من مكان يبعد سنتين ميلا عن باريس إلى قلب الصين؛ فاكسبوا معها الآداب والعلوم وما كان عندهم يومئذ

جامعات؛ وعرفوا بفضل ذلك أن الأرض مستديرة قبل غاليليو؛ وقامت في قباب مساجدهم المراقب والمرصد؛ حتى هزموا في النهاية من الأسباب الذين أعادوا المساجد إلى كنانس واستبدلوا المرصد والمراقب بأجراس و.. من الطريف. بل المفجع. أن نرى كيف يقبل الفرد الشرقي ميوله وكيف يتخلى سريعا عن أهدافه بعد أن يصل إليها ويستبدل آراءه بطريقة غاية في البساطة وكأنه يعمل بمسا تقتضيه عليه حكمة المبادئ الخديلة التي يتصورها الباب الوحيد الذي بقي مفتوحاً قبائلته فيلجه دونما تفكير. ما أعذب البدايات عندما تغض النظر عن النهايات التي تليها؛ وما أكثر الأمثلة في سلوك الشرقيين في الحياة وعن مفاتن بداياتهم ومحاسنها حتى في المحبة والإخاء؛ فأننا لو شئت ملأت عنهم في مجالات السياسة والدين وسائر مشكلات الحياة المتقاربة والمتباعدة المجندات؛ ولكن يعلم الله أن هذه الكلمة في كل هذه الأمثلة والشواهد لم تكتب في هذا كله؛ يعلم الله أنها كتبت في أمر أسمى وأرفع من كل حضارة وأعرق من كل تاريخ؛ نعم فقد تحدثت في أمور كثيرة

وسكت عن الأهم؛ وأنا الذي أردت أن أفرغ لديكم كل ما في روحي عن المحبة أولا وبعد كل شيء؛ فيحزني أن تكون هي أيضا حالة ثانوية تعودوا على جعل جمالياتها تعمل للوهلة الأولى فقط. كأننا نسينا بأننا أبناء سلالة تعلمت منها البشرية مفهوم الجمال الذي من المحبة جاء واليها انتهى؛ نسينا بأننا قوم كنا بحاجة إلى المزيد من المحبة وليس الأشخاص ولكن من أنفسنا ومن بعضنا البعض؛ وإن جدول أسماء الذين خلدتهم قصص عشقهم الاسطورية منا لجدول طويل مدهل إذا ما قارنا الشرق من الناحية العاطفية بالغرب. ونعم؛ إن كل البدايات جميلة اليوم حتى في المحبة؛ هذا لأننا في البدايات نرسم الاحلام ونتغاضى عن الواقع، تغيرنا البدايات بجمالها فننسى الخيلات ولكن مسا أن نرتطم بجدار الحقيقة نرى أن ما نسجنه ما هو إلا كبيت العنكبوت يتلاشى مع الريح. ولكن كم سيدوم كل هذا؟





الحقيقة الرياضية

الاربعاء 10 22 2025 العدد (2994)

بداية موفقة للعراق في انطلاق دورة الالعاب الآسيوية التيك بول على بعد خطوة واحدة من الذهب



أصل الداء في جسد كرتنا



حيدر عبد

يُعد تراجع مستوى كرة القدم العراقية ظاهرة تستوجب تحليلاً جذرياً بعيداً عن الحنول السطحية، يبدأ من الأندية الرياضية التي يُفترض أن تكون قاطرة للتطوير ومصنعاً للمواهب، أصبحت بدلاً من ذلك تشكل العائق الأبرز أمام تقدم اللعبة في البلاد.

ليست تجنياً أو اتهاماً لها حين نقول إن أنديةنا هي السبب الأبرز في تراجع مستوى كرة القدم العراقية، فمن المفترض أن تكون هذه الأندية مصانع للمواهب، وتطور وتخزج لاعبين يمتلكون المهارة والانضباط والمستوى الفني الذي يؤهلهم لتمثيل المنتخبات الوطنية في مختلف الفئات العمرية، لكن واقع الحال يكشف صورة مغايرة تماماً.

أنديةنا اليوم لا تنتج، بل تستهلك. تبحث عن اللاعب الجاهز، وتبذخ الأموال في التعاقدات الموسمية، بدلاً من بناء جيل كروي حقيقي، والمفارقة أن ميزانيات أغلب الأندية ليست شحيحة، بل وفيرة نسبياً، لكنها تُهدر في استقدام "نجوم من كارتون"، أسماء رنانة على الورق، دون أي مردود فني حقيقي في الملعب. لو استثمرت هذه الأموال بشكل صحيح في البنى التحتية والفرق السنوية، لكان المشهد مختلفاً تماماً. السبب في ذلك لا يكمن فقط في قصر النظر، بل في غياب الرؤية والإدارة الكروية الحقيقية، إدارات الأندية في كثير من الحالات لا تملك فهماً لمتطلبات بناء منظومة رياضية متكاملة، همها التعاقد السريع والنتائج اللحظية، ولو على حساب مستقبل اللعبة، والأخطر من ذلك أن بعض الأندية باتت تنتج إداريين "فاشلين بامتياز"، يتحولون لاحقاً إلى قادة في اتحادات اللعبة، فيكترسون الفشل بدل معالجته، ويُعيدون تدوير الإخفاق بشكل أكثر تنظيماً.

لذلك فإن إصلاح كرة القدم العراقية لا يبدأ من تبديل المديرين أو اللاعبين، بل من اقتلاع جذور الفشل في إدارات الأندية، وبناء منظومة احترافية حقيقية، ومن هنا، فإننا نوجه دعوة مفتوحة إلى الحكومة العراقية والمؤسسات الرقابية، لفتح ملفات إدارات الأندية، ومراجعة مدى مهنتها ونزاهتها، فالكثير من المنتدفين في الرياضة اليوم، ممن يتسلطون على أنديةنا، كانوا بلا شيء يذكر، وأصبحوا بين ليلة وضحاها من أصحاب الثروات، دون أن يقدموا شيئاً يُذكر للكرة العراقية

فيما تضم قائمة اللاكمة كلا من الملاكم المهيمن علي تكييف وزن (٥٠) كغم وعباس حيدر فاضل وزن (٦٠) كغم وسجاد حيدر زغير (٦٦) كغم وزبير صالح عثمان وزن (٨٠) كغم والمدربين الكابتن طارق حلو حميد وسعيدحاجم كاظم، اما منتخب الفروسية فيمثلته الفارس همام حارث محمد و المدرب مصطفى عباس مفتن. هذا وسيقيم المؤتمر الفني للمواي تاي اليوم الأربعاء الساعة العاشرة صباحاً في فندق أولفن، اما المؤتمر الفني للملاكمة فسيقيم في الساعة الثانية عشرة ظهراً في فندق «كولف» والمؤتمر الفني للفروسية سيكون في الساعة التاسعة صباحاً في فندق «كولت».

متخصصة بفئة الشباب، لتمنحهم تجربة واقعية تحاكي أجواء البطولات الكبرى من حيث التنظيم والمنافسة والانضباط، وتُعدهم مبكراً لخوض الدورات الآسيوية والالعاب الأولمبية. وصول لاعبي المواي تاي والملاكمة والفروسية إلى العاصمة البحرينية المنامة، إذ وصلت يوم أمس الثلاثاء فرق المواي تاي والملاكمة والفروسية، إلى العاصمة البحرينية المنامة، إذ ضمت قائمة منتخب المواي تاي الذي يشرف عليه كل من المدرب نوار حيدر عباس و محمد ماجد صالح وعلاء فاضل كامل، اللاعبين: ابراهيم محمد خليل واحمد فوزي حميد ورضا قيصر علي و سجاد حمزه علي وعبدالله اسامة حسين و مصطفى قتيبة حسني و مصطفى محمد قاسم ويوسف فوزي حميد و مهدي قائد رحيم.

كلا من اللاعب نور الدين حيدر وترجس صادق وابو الفضل جليل باشراف المدرب الروماني زابلوكس. رئيس اللجنة الأولمبية يحضر حفل الافتتاح» من المؤمل ان يحضر رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن حفل افتتاح البطولة الذي سيقام اليوم الأربعاء في القاعة المغلقة مركز المعارض الدولي، واجتهدت البحرين لإقامة الحفل في هكذا قاعات والتي تقام لأول مرة في قاعة مغلقة، وقد شكّلت هذه الدورة انطلاقة تاريخية لسرور رياضي قساري جديد، هدفه صناعة جيل من الأبطال الشباب وتأهيلهم للمنافسات الآسيوية والأولمبية المستقبلية. وتعود فكرة إقامة الدورة إلى رؤية المجلس الأولمبي الآسيوي الذي سعى إلى إيجاد منظومة قارية

الحقيقة / خاص تصوير / قطان سليم

فاز اللاعب نور الدين حيدر في فعالية التيك بول على لاعبي تايلاند واليابان في منافسات فردي الشباب حيث تمكن اللاعب نور الدين حيدر من الفوز على لاعب تايلاند نوماستن بنتيجة شوطين لصفر حيث انتهت الاشواط (١٢/٨) و(١٢/١١) في مباراة امتاز بالندية والاثارة. وفي المباراة الثانية تمكن نورالدين من الفوز بسهولة على لاعب اليابان (كاي) بنتيجة شوطين لصفر وانتهت الاشواط (١٢/٤) و(١٢/٣) وبهذه النتيجة تاهل اللاعب الى دور الثمانية. وستجري منافسات زوجي رجال وزوجي مختلط وفردي رجال وتضم قائمة فريق التيك بول لمنتخبنا

الشرطة يتلقى خسارة قاسية من اتحاد جدة ويتراجع للمركز ما قبل الاخير



الحقيقة / خاص

تلقى فريق نادي الشرطة خسارة قاسية من ضيفه نادي اتحاد جدة السعودي بنتيجة ٤-١، في المباراة التي أقيمت أمس الأول الاثنين على ملعب المدينة الدولي في بغداد، ضمن الجولة الثالثة من منافسات دوري أبطال آسيا للأندية النخبة. تقدم بسام شاكر لصالح الشرطة في الدقيقة الخامسة ولكن الفرنسي موسى ديابي أدرك التعادل في الدقيقة ١٧ للاتحاد الذي تقدم بهدف البرازيلي فايبينيو في الدقيقة ٢٩، وأحرز الجزائري حسام عوار هدفين في الدقيقتين ٦٠ و٧٦ من عمر المباراة التي شهدت جدلاً تحكيمياً بسبب قرارات الحكم الإماراتي عمر العلي الذي أشهر البطاقة الحمراء للاعب دانيلو بيريرا نجم الاتحاد في الدقيقة ٥٠ بعد الحصول على إنذارين، وألقى الحكم هدفا سجله الشرطة عن طريق محمد داوود في الدقيقة ٧٨ كما رفض احتساب هدف للفريق العراقي بعد تسديدة السنغالي دومينيك ميندي وسط شكوك بتجاوز الكرة خط المرمى.

وفي الدقيقة ٥٠، نال دانيلو لاعب الاتحاد البطاقة الصفراء الثانية للخشونة وغادر الملعب بالبطاقة الحمراء في ضربة فنية للفريق السعودي، ورغم النقص العددي إلا أن الاتحاد وصل سريعاً لمرمي الشرطة ونجح حسام عوار في إضافة الهدف الثالث في الدقيقة ٦٠ بعد انطلاقة سريعة من موسى ديابي الذي مرر إلى زميله وهز بها الأخير الشباك. ومن هجمة معاكسة سريعة لفريق الاتحاد السعودي قادها موسى ديابي وانطلق تجاه المرمى ومرر إلى عوار الذي هز الشباك للمرة الثانية محرزاً الهدف الرابع في الدقيقة ٧٦، وبذلك رفع الفريق السعودي رصيده بقيادة مديريه البرتغالي سرجيو كونسيساسو إلى ٣ نقاط في المركز الثامن، وتوقف رصيده الشرطة العراقي بقيادة مديريه المصري مؤمن سليمان عند نقطة واحدة في المركز الحادي عشر وقبل الأخير في ترتيب القسم الغربي من القارة.

حميد: اتحاد الدراجات يعول على منتخب الناشئين لتحقيق الإنجاز في أسيا البحرين

الحقيقة / مؤمن عبد الله



فالتساؤل موجود لكن نخشى في الوقت نفسه من أن يؤثر عامل الرطوبة على مستوى اللاعبين، رغم أنهم سيخوضون أكثر من وحدة تدريبية قبل السباقات الرسمية، ذلك من الممكن جداً أن يتأقلموا مع الأجواء هناك، والسعي بقوة لتحقيق الإنجاز في دورة الألعاب الآسيوية للشباب.

بمستويات أفضل من تلك التي ظهوروا بها في البطولة العربية الأخيرة، إذ كان بالإمكان أن تكون النتائج أكثر تميزاً لكن التلكؤ الذي حصل في السباقات حال دون إحرار أوسمة ذهبية أخرى. مبيناً: إن حظوظ جميع المنتخبات ستكون متساوية كون المشاركة ستكون الأولى على الصعيد الخارجي، لذلك

أكد رئيس الاتحاد العراقي للدراجات الدكتور علي حميد، أن اتحادهم بذل قصارى جهده من أجل توفير كل ما يلزم لمنتخب الناشئين لغرض المنافسة بقوة، وتحقيق الإنجاز في دورة الألعاب الآسيوية للشباب التي انطلقت فعالياتها في مملكة البحرين، وتستمر حتى نهاية شهر تشرين الأول الحالي. وذكر حميد أن منتخب الناشئين المؤلف من اللاعبين عمار إيهاب عبد الخضر وسيف عبد الحمزة حامد ويوسف أحمد كريم وعلي عصام ماجد تحت إشراف المدرب محمد رضا جبيلو، انتظم في معسكر تدريبي في العاصمة بغداد مباشرة بعد انتهاء منافسات بطولة العرب في محافظة السليمانية، حيث من المقرر أن ينتهي المعسكر يوم أمس الثلاثاء، وسيغادر وفد المنتخب إلى البحرين اليوم الأربعاء وسيكون أول سباق للاعبينا يوم السابع والعشرين من هذا الشهر، وسيكون سباق فردي ضد الساعة لمسافة ٢٠ كم، فيما سيقام السباق الثاني يوم التاسع والعشرين من الشهر نفسه، وسيكون مخصصاً لسباق الفردي العام لمسافة ١٠٠ كم. وأوضح رئيس اتحاد الدراجات انه متفائل بأن يظهر اللاعبون

طواقم تحكيمية عراقية ومقيم للحكام في دوري أبطال آسيا وأبطال الخليج العربي

الحقيقة / خاص



عينت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، طاقم تحكيمي عراقي لقيادة مباراة تامينز روفر السنغافوي ويوهانغ ستيليز الكوري الجنوبي في سنغافورة، والتي تقام يوم غد الخميس ويتألف من زيد نامر (حكم مساعداً) وامين داود (حكم مساعد) ومهند قاسم (حكم رابع)، كما تم تعيين الحكم الدولي السابق لؤي صبحي اديب مقيماً للحكام لمباراة النهضة العماني والريان القطري ضمن دوري أبطال الخليج العربي لكرة القدم والتي ستقام بينهما مساء اليوم

الاربعاء في مسقط. وعلى صعيد متصل، قُاد الطاقم التحكيمي العراقي المتألف من الحكم حسين علي (حكم مساحاً) ووافق مدلل (حكم مساعد) واحمد صباح (حكم مساعد) يوم أمس الثلاثاء مباراة فريقى التضامن اليمني والشباب السعودي ضمن دوري أبطال الخليج العربي لكرة القدم.



احتفالاً بالشباب.. ليلة "لم ينم فيها المغرب"

الحقيقة / خاص

بـرس"، بصوت يرتجف فرحاً من قلب الرباط وأضاف: "هذه هي المرة الأولى التي يفوز فيها منتخب مغربي بكأس العالم"، وحولته أشرقت الوجوه وارتفعت الهتافات، وكانت العاصمة لا تزال تعج بالحياة حتى الرابعة فجراً. في الشوارع هتف الناس: "تهانينا. هذه مجرد البداية". في تشيلي حقق شباب المغرب إنجازاً مذهلاً بفوزهم 2-0 على الأرجنتين، المرشحة للفوز، بفضل هدفين من ياسر الزابيري (12 و 29)، وأمام شاشات التلفزيون، حبس المشجعون

أنفاسهم قبل أن ينفجروا فرحاً. "لا أجد كلمات"، همس شادان الموسوي (16 عاماً) وعيناه تلمعان "متأثراً برؤية كل هذا الفرحة في شوارع البلاد، أما بالنسبة لمصطفى عديسي، صاحب أحد المتاجر (50 عاماً)، فإن هذا الجيل الشاب "سُحِّفَ المنتخب الوطني" مع اقتراب كأس الأمم الإفريقية التي سيستضيفها المملكة هذا الشتاء، وسرعان ما امتدت الأعلام نحو مونديال 2030 الذي يستضيفه المغرب إلى جانب إسبانيا والبرتغال

ما إن أطلق الحكم صافرة نهاية مباراة المغرب والأرجنتين معلناً تويج منتخب "أشبال الأطلس" بطلا للعالم تحت 20 عاماً، حتى خلت المقاهي والمنازل من روادها، وخرج الناس إلى الشوارع للاحتفال بهذا الإنجاز، انطلقت الألعاب النارية وأطلق العنان لأبواق السيارات احتفالاً بالفوز "التاريخي" لمنتخب المغرب. إنه حدث تاريخي، هتف ميمون المفيد (59 عاماً)، لوكالة "فرانس

أطلقت رابطة الدوري الإسباني تحذيراً شديد اللهجة ضد اتحاد لاعبي كرة القدم الإسباني (AFE)، مهددة باتخاذ "إجراءات قانونية" بعد الانتهاء من تقييم الأضرار الناتجة عن الاحتجاج الجماعي الذي نفذه اللاعبون خلال مباريات نهاية الأسبوع. وشهدت الجولة توقف اللاعبين لمدة 15 ثانية بعد صافرة البداية اعتراضاً على قرار نقل مباراة برشلونة ضد فياريال في 20 كانون الأول إلى ميامي، لتكون أول مباراة رسمية في تاريخ الدوري تقام خارج إسبانيا. وانتقد الاتحاد "غياب الشفافية والحوار والتناقص" من جانب الرابطة، بينما تجنبت كاميرات البث التلفزيوني إظهار المشهد الاحتجاجي بوضوح، ما أثار اتهامات بمحاولة إخفاء الصورة الموحدة للاعبين.



أزمة جديدة بين رابطة الدوري واتحاد اللاعبين في إسبانيا

الحقيقة / خاص

أعلن نادي بايرن ميونيخ امس الأول الاثنى عشر إصابة لاعبة الفريق ومنتخب ألمانيا، لينا أوبردورف، بتمزق في الرباط الصليبي لركبتها اليمنى للمرة الثانية خلال 15 شهراً، لتغيب مجدداً فترة طويلة عن اللاعب. أصيبت أوبردورف (23 عاماً) في الدقائق الأولى من المباراة التي انتهت بفوز بايرن ميونيخ على

إصابة الألمانية أوبردورف في الرباط الصليبي مجدداً



الحقيقة / خاص

بعد إصابتها أول مرة، أضافت ريتش: تجددت هذه الإصابة يبقى أمراً صعباً، سندعمها بكل قوة خلال فترة تعافيتها». وأصبحت اللاعب الألمانية الدولية لأول مرة في نفس الركبة في 16 تموز (يوليو) 2024، لتغيب لأكثر من عام عن الملاعب، وتفقده فرصة المشاركة في أولمبياد باريس 2024 وأمم أوروبا للسيدات يورو 2025.

كولن بنتيجة 1/5، الأحد الماضي، في الدوري الألماني لكرة القدم النسائية وغادرت اللاعب بمساعدة أطباء الفريق. وأعلن بايرن أن الفحوصات التي أجريت امس الأول الاثنى عشر أكدت الإصابة، وستخضع اللاعب لعملية جراحية وعلقت بيانكا ريتش، مديرة كرة القدم النسائية في النادي الألماني قائلة: «إنه خبر مؤلم، وتتعاطف كثيراً مع لينا، بعدما عملت بجديّة شديدة من أجل العودة للملاعب

ميونخ أوائل الموسم الجاري في أغسطس (آب)، وكانت تستعد للعودة مجدداً لصفوف منتخب ألمانيا الذي يستعد لمبارتين أمام فرنسا، يوم الجمعة والثلاثاء، في قبل نهائي دوري أمم أوروبا، سيمتد غياب أوبردورف أيضاً لمباراتي النهائي أو الميدالية البرونزية لدوري الأمم في أواخر العام الجاري، وكذلك تصفيات كأس العالم 2027 بالبرازيل، التي ستمتد بين فبراير (شباط) ويونيو (حزيران).

انفعالاتي زادت عن المعتاد، لقد تغربت تماماً في هذا النادي، يجب أن أتحمم في انفعالاتي، لكنني أحب برشلونة، النادي والمدنية وسكانها، وأبدل قصاري جهدي من أجلهم دائماً، وأضاف: ربما لم تعد عواطفني كما كانت. أتذكر عندما كنت مدرباً لبايرن ميونيخ، ظهرت لقطات مباراة برشلونة، وكانت ردّة فعلي على الهدف الأول والثاني والثامن متشابهة تماماً. الناس قالوا إنني لا أتبسم أبداً. وزاد فليك: الآن أظهر مشاعري أكثر، هذا صحيح لأن هذا النادي غيّرني تماماً، أنا أحب هذا النادي كثيراً، وأمنحه كل ما لدي. ولا يعجبني أن أرى نفسي بهذه الصورة على التلفزيون، وختتم المدرب الألماني: ولا أريد لأحفادي أن يشاهدوا جدهم هكذا. لذلك ربما يجب أن أغتبر تصرفاتي.

غوارديولا: ريان شرقي "لاعب شوارع" يحتاج إلى "البساطة"

الحقيقة / سيف معزز محي

يسعى دائماً للقيام بأشياء استثنائية، يكفي فقط أن يلعب كرة القدم ببساطة، وتابع: إنه لاعب أكثره كثيراً لأنه لا يشعر بالضغطة، ويريد دائماً الكرة، تماماً كما يفعل لاعبو الشوارع. وعند سؤاله عن مدى انسجامه مع باقي

عناصر الفريق، وبشكل خاص مع النجم النرويجي إرلينغ هالاند، أبدى غوارديولا ثقته، قائلاً: صحيح أنه موجود هنا منذ فترة قصيرة ويحتاج إلى وقت ليتعلم كيف يلعب مع زملائه، لكن هذا النوع من اللاعبين ذكي، يرى كل شيء.



وقال غوارديولا قبل مواجهة فياريال الإسباني في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم: ريان شرقي من أكثر اللاعبين موهبة ممن رأيتهم في مسيرتي. من الناحية الفنية والفردية، إنه مذهل، إنه في القمة. وأوضح في المؤتمر الصحفي: السؤال هو كيف يمكنه أن ينسجم مع ما نريده، وكيف يقرأ كل لحظة، وما الذي يتطلبه اللعب في كل لحظة، عاد شرقي البالغ عمره 22 عاماً إلى أجواء المنافسة خلال الدقائق الأخيرة من مباراة فريقه أمام إيفرتون التي انتهت بفوز سيتي 2-0 السبت في الدوري بعد تعافيه من إصابته في الفخذ. وأضاف غوارديولا: أشعر أن معظم الوقت، وليس دائماً، عندما تصل إليه الكرة تتحسن الأمور. لكن عليه ألا

فليك يبرر تصرفه "المشين": برشلونه غير طباعي الشخصية

الحقيقة / خاص

أكد هانزي فليك مدرب برشلونه أن طباعه الشخصية تغرقت منذ بداية عمله مع الفريق الإسباني الذي يتطلع لتعزيز فرصه في التأهل لدور الـ16 بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وتلقى فليك البطاقة الصفراء الأولى يوم السبت الماضي بسبب الاعتراض على قرار تحكيمي، ثم نال الثانية بعد أن لوح بإصبعه بطريقة مسيئة عقب تسجيل رونالد أراوخو هدف الفوز في الوقت بدل الضائع خلال الفوز 1-2 على جيرونا، وبالتالي لن يقود الفريق أمام ريال مدريد من مقاعد البدلاء. وقال فليك في مؤتمر صحفي امس الأول الاثنى عشر، بالفعل،



الشاعرة الجزائرية (نور النعيمي) تبهر

بجمالية حرفها الشعري نحو شواطئ الجمال

- الإبحار في دهاليز الأمواج الشعرية يحتاج إلى مرساة لغوية قادرة على فك طلاسم
- الكلام ايا كان مستوى تمرده على الذات الإنسانية، والشاعرة الجزائرية (نور النعيمي)
- تدرك ماهي مسؤولية الكلمة حينما تطلقها على أديم الذائقة الجمعية حيث تتألق
- كلماتها بصوفية محكمة الأطراف من حيث ترك أثرها على رمال الاناشيد الموسمية.

جلد الذات عبر احساسها الادمي بكل ما يحيط بها من اشتغالات يومية وانكسارات لحظوية . فتعمد إلى تضميد جراحها النفسية وهي تعتمر خماس التحدي المخسوء تحت شرفة الزمن الفالت في كل شيء . الشاعرة مهووسة بالكتابة لما تشعر به من مسؤولية اجتماعية ، فهي تصر على أن تكون شاعرة بكل شيء * وتبقى الكتابة ترياقي في أوقات لا يرى فيها الضوء الشاعرة تحاكي حركة الحياة وتمردا بتشبيهات وصفية بتساؤل يومي مدهش

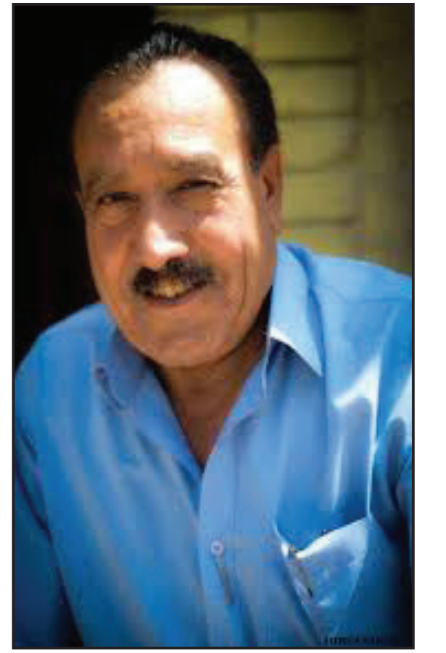
* لا تكن كظل يخفي لا كريح تعصف كن صدى ... كن رفيقا للمعنى تتوزع الشاعرة نور بين الواجب أو اللعب فهي تنتقي مفرداتها بتأن واضحة لا تريد أن تغادر مسؤوليتها الشعرية والأخلاقية في منتصف الطريق . فهي تتمدد أفقيا لتكون حاضرة بشكل ملفت وعموديا بالارتقاء بمنجزها الشعري الادبي والإنساني وهذا يحسب لها ولجهاديتها في رسم هوية خاصة بها وبكل اشتغالاتها الأدبية ... الاجمل عندها حينما تقول : * حدق .. لكن لا تليل احداقي أكثر فالما في صدي فاض قبل أن يراك هذا مرور سريع لتجربة شعرية محترمة تركت أثرا جميلا فيما هي أنجزته كل هذه السنين لتكون إضافة شعرية في دفتر الشعر العربي الحديث.



والتماهي الا انها لم تنفصل عن اوجاع اهلسنا في غزة الجريحة . هذه المدينة المنكوبة التي تعلمت النزف اليومي على الرغم من تراحم اوجاعها واحتراقها الدوي * يا غزة .. يا وجعي العالق بين الحروف يا حكاية اكتننها بدمع الابرياء ثم تعترف لغزة أو لنفسها وهي تكشف ما يؤلمها * انا اكتبك ... لا لأن الكلمات تكفيك بل لأن الصمت امامك خيانة ولأنني لا املك غير هذا الحرف اطلبط به على جراحك ثم تحني بنفسها منحى آخر وهو

للشروق جمال لكنه لا يتعارض فالشروق يسكنني وانا لست انتظارا لأحد هذا الشروق البهي متعدد الأوجه والمسميات صفة حقيقية للذات . نراها من خلال مسمياتها المتعددة ذات الإطار الجمالي للحياة ، فيما نجدتها في مكان آخر تبهر وتتعمق أكثر في متاهات النفس البشرية من خلال قراءتها لما تراه في رحلة حياة باذخة البحث برموز الخير والتفاؤل . المرأة عند الشاعرة وحسب مفهومها الإنساني شاشة عاكسة بضمير مستتر عبر محاكاة الذات بتجرد واضح * حين وقفت أمام المرأة لم أقف لأصلح شيئا كنت ابحت عن كسر تسلسل من ملامحي خلسة

هنا الشاعرة نور النعيمي مدركة بشكل واضح لما تريد أن تقول أو تكتبه . فهي تعرف أن الشعر مسؤولية تاريخية جادة لا بد لها أن تحكم ابعاد ما تكتب وما تترك من أثر كلما طال درب تجربتها فهي حريصة جدا على إعطاء جملتها الشعرية بعدا اناسيا وأخلاقيا كي تحكم لجام تهجدها على اختلاف مواقعها الشعرية والإنسانية ... * افتش في الزحام عن ظل يشبه الدفء عن صوت لم يخذلني ذات مساء لذلك تحاول أن تمسك خيوط الوقت كي تروض جياذ كلماتها بشكل جمالي .. ك هذا الضجيج والتوهان والتغليس



كتابة : د. جبار فرحان العكيلي

وحيثما ندخل روضة انثيالاتها الشعرية لا بد لنا أن نتكئ على أغصان هذياناتها اليومية . فما على المتذوق شعريا إلا أن يمارس قراءة آيات الإبداع على مضمار التشبيه الملموس . فهي شاعرة تمسك بعصا هذيانها من وسط الجمر كي تدبم موائد الإبحار . كلما حل شتاء الأنفس ضيفا على ذاكرة اتعبتها أزقة البحث عن مراسي الخلاص ، شاعرتنا النعيمي تتأقلم بين التشبيه والسؤال لتخرج بنسيج جمالي من جمل شعرية تدفع بالقارئ لمسارب التخيل الذوقي في مجمل لوحاتها الشعرية .. * الشروق همس لا يعرفه الغريب للشروق دفة يشبه يد ام

شميته

فارس الشبانى

شميته وي ربح الهوه
نعناع حبسب وإنجوه
ديرم حدر زلفه إنطوه
وتمشرك إنخزاه

ليلو إله ليلو من إنجفه
قداح فايح من غفه
خلخاله كل ريم أصرفه
وأتحزم أو يه حزامه

حتي النسيم يكوده
ويتلوح إعليه إنده
الطاوس وي ممشاه حده
وسج المسج بالكاهمه

إشافه من طيبه أنهرش
زبانته ما يبهن دغش
لا يخلت ولا من يطش
ولا بيه طبع نعامه

ما بيه نساوه ولا علو
زاد ب حلاته إله إلجو
أخو يمن كك دفو
من جدمك وللهامة

ثلاث بطاقات غير ملونة لحسين السلطاني

جا ماسولفت مالاتي عالعربة
انا بالعراق شعندي غير البيت
ومناه وغاد البيت ما اطبه
مريض وماطبت راح اكطع التدخين
وكطعته وماطبت راح اكطع الركبة
ولو مطلوب دم وقيته وافتكيت
بس مطلوب عيشة وطلعة من البيت
ويكك طبيبك قلل التدخين
وانت تقلل من الخوف عالبابكيت
وباجر يفرغ الباكيت والماعون
ودور لك شريف ايدايين المديون
هاي اخر نفس ومدري وين يروح
وصلت للنفس واخواني مايدروون

مثل ماياخذ بنار اليتامه
والمابغر بيوم من الايام
وين يروح من يوم القيامة

البطاقة الثالثة: ماناسي

يمعودين محد حاس بأحاساسي
يمعودين ماناسي وكلت ناسي
براسي سولف مالهون رداد
ياساعة افرغ مخزن براسي
وابوي يخاف ربه ومنتخي بربه
بس مايدري بابنه شصاير بكليه
لو كايالي بوية شبيك مامرتاح

وصارو حالهم حال البقية
ماقصرت وياهم ولايوم
سويت العليهم والعليه
وماتتروون صرت بموقف اسود
ماصاير منك بأمة محمد
والله تفاجأت من سدو الباب
مالحكت اكلهم ليش وانسد
بس ظليلت واكف تشهد الناس
واذا ماتشهد الناس الله يشهد
يلله الحمد لله عالسلامة
انا بخير مادام الله وبياي
هو بيدل الدمعة ابتسامه
وهو الياخذ بنار المساكين

طرف ثالث تدخل وانتهدت وياك
خربها وتباها وحكة يتباها
هاي الرادها وهاي التمانها
وحك رب العباد وعزته ودينه
خايف منك اول ماتلاكينه
واذا ماظمنت كلبى اخلي بكلي سجينه
افكذك لو تزاعلنه وافكذك لو تراضينه

البطاقة الثانية: موبديه

جنت انطرد وارجع موبديه
جنت مايبه خير وهسه بيه
جانو حالهم حال الهوى الهاب

البطاقة الاولى : ابشرك

ابشرك من وراك الليل مانمنته
وماخلت موقف ماتذكرته
اجيت ابالي بالعشرة
ورحت من بابي بالسته
ودخت ما ادري وين انا
لأن مادري وين انته
تعال بداعة العشرة الكضيبتها
لأن لو لحكت تلكاني فوك الكاع
واذا مالحكت تلكاني جواها
كل ماريد اشوفك ملتني وي الناس
العين ابو الناس الملتني وياها



الى الشاعر .. جبار محيبس



(ياضوه ولاياتنه شعدنك خبر
سبترت نجماتنه وهل الكمر
إحنه ماهمنه الوكت . إحنه تعينه السهر)
وأمس بابيت .. والعنبة وكع حيك
وماكدرت تشيل حيك
جنت تحتاج اليبشيك
شال طولك مستحاك
منين هذا الضيم إجاك
يلي ما تحتاج عونه
الوطن يهديك عيونه

المن نموت .. يفيض خبره
ويدفع إنه .. كل مصاريف الجنازه
وإنت وبمسرحك واكف ..
محد يشوفك تمثّل
فوضى تكتل ..
خيل تهتف .. ناس تصهل
واصلنا تشك بوجودك
إنت وين ؟؟؟
إنت يا جبار وينك ؟
هسه ما يرايد دينك
إنت يا جبار وينك ؟
إنت بس ذكرى قديمة .. صورة بألبوم الصور
وأغنية تفترز جروحك
لو تُكل جفك سهر

وتشب وتنظفي الوحك
جدحه وينظفي الشخاط
شبقه بهالراس يا جبار
غير اوراق مشكوكه
وفاتر سمره محروكه ..
تجمعها وترد تتطايير إويه الريح
وتفتر من خبيتك وتصيح ..
إخذ دورك على المسرح ! ...
وتوكف والستارة أتطبخ
أو وره ظهرك تشع الوان ..
وموسيقى وينزل الإعلان
إنخبوا .. مرشحكم الهيبه
الماناض بأيامه عازه
الجايب وياه بجنظته جروح تازة

رياض الركابي

طفل تزحف على الستين
وأحلامك بطعم التين
كصبه بهور منسية ، وكفت إسنين
لهائك ناشفة الأله
وتحت جدمك نداوة طين
تمر الدنيا من يمش ، ولا لك كل طمع بيهه
وتصيحك إصحه يا جبار ، عوف الناس خليهه
وإشرب كاسك الوحك ، شفافك يابسه
شبيبه ؟
وتنكل خطوك لبعيد .. تندل ناسك الفقره
وتخبطها بدربها خياط
وتعصر روحها الغيمة
وينزل العلكب نكاط

حين يصير التفكير ألماً ..

قراءة في (محنة الإنسان في عالم الإمكان)



ويُلامس الكاتب أيضاً فكرة الخير والشر بوصفها ثنائية قد لا تكون مطلقة، بل متداخلة، تابعة لزواوية الرؤية والتجربة الإنسانية. فهو لا يُقدّم الشر كقوة غريبة عن الإنسان، ولا يُبَسِّط الخير كقيمة مجردة، بل يُقارب كليهما كجزء من طبيعة الإنسان نفسه، ومن صراعه الداخلي الذي لا ينتهي. الخير، كما يفهمه الغرابي، ليس مجرد فعل إيجابي، بل سلوك يرتكز على وعي عميق بالمسؤولية الأخلاقية، والشر ليس دائماً عدواناً مباشراً، بل قد يكون غفلة، أو تجاهلاً، أو حتى يأساً من المعنى. وبهذا الطرح، يبدو أن الكاتب لا يسعى إلى الأخذ بيد القارئ نحو الحقيقة، بل إلى إقناعه بأن البحث عن الحقيقة، مهما كان شاقاً، هو المهمة الوجودية الأسمى للإنسان. كما يقول في صفحة 42: "تلي مرتبة البشر درجة الأدمية ثم مرتبة الشرف وهي الإنسانية، أما المرتبة العليا هي أن يكون الإنسان عين الإنسان".

ولا يملك أن يُغادر هذا الوعي دون أن يدفع ثمنًا من القلق والتساؤل والحيرة. وكل هذه الأشياء تدخل عوالم كينونة الإنسان. ومن هنا يتجلى في هذه "الرواية / التأملات" مسعى واضح لطرح تساؤلات أكثر من تقديم أجوبة. فالكاتب لا يدعي امتلاك الحقيقة، بل يسلك مسلك التأمل القلق، الذي يُسائل كل شيء، من الخير والبشر إلى الموت والحياة، دون أن يستقر على يقين ثابت. هذه الحركة المستمرة في طرح الأسئلة تُشكّل جوهر المحنة التي يتحدث عنها العنوان، (محنة الإنسان في عالم الإمكان). فالعالم، بوصفه إمكانًا، ليس حتمية، ولا ضمانًا، بل فضاء مفتوح على كافة الاحتمالات، وهذا ما يجعل من وجود الإنسان تجربة ملتبسة، معلقة، وعرضة للتناقضات والانكسارات.

داود السلطان

"محنة الإنسان في عالم الإمكان" ليست رواية بالمعنى التقليدي، ولا تستجيب لقوالب السرد المعروفة أو البناء الروائي القائم على الشخصيات والحكايات، بل تنفتح على نوع مختلف من الكتابة، هي أقرب إلى التأمل الفلسفي العميق، الممتد في شكل سردي، والتصوف الروحي الذي يعشش الوجدان. فالكاتب محمود طارش الغرابي لا يقدم عملاً أدبيًا بقدر ما يطرح ما يشبهه "بيانًا وجوديًا" يتقضى فيه معاني الحياة والموت، الخير والشر، المعرفة والجهل، محاولاً أن يتلمس ما يجعل الإنسان إنساناً وسط عالم تتزاحم فيه الأسئلة، وتتوارى فيه الإجابات خلف جدار كثيف من الغموض والقلق.

فإن القارئ لا يخرج من هذا العمل محملاً بيقين أو نظرة مُريحة للحياة، أو قد يتيقن البعض، بل يخرج مثقلاً بأسئلة، وقد يشعر بأن اللغة كانت هي الوسيلة الوحيدة الممكنة للتخفيف من ثقل هذا الإدراك. وفي نهاية المطاف، لا يمكن تصنيف هذا الكتاب تصنيفاً قاطعاً: فهو ليس رواية محضة، ولا مقالة فلسفية تقليدية، ولا نصاً أدبيًا خالصاً، بل هو كل ذلك في آن معاً. هو شهادة إنسانية، كتبها عقل يرفض التسليم، وقلب يصّر على أن يستمر في الخفقان، رغم وطأة الغموض. إن (محنة الإنسان في عالم الإمكان) هي تذكير قاس، ولكن ضروري، بأن الإنسان ليس فقط من يفكر، بل من يتألم لأنه يفكر، ومن يحاول أن يجعل من هذا الألم معنى، حتى لو كان المعنى هشاً، عابراً، أو بلا يقين.

الفهم. إن الإنسان، في رؤيته، لا يخشى الموت لأنه مجهول، بل لأنه يُنهي إمكانيته السؤال، يُنهي فعل البحث، ويضع نقطة النهاية في سطر لم يُكتب بعد بالكامل؛ وقد مثله الكاتب بشخصية الدكتور محمود. كما يبدو واضحاً أن الكاتب يتعامل مع الإنسان بوصفه كائنًا يرفض الاكتفاء بالإجابات الجاهزة، ويصطدم دومًا بجدار العبث أو اللابيقين. هذا الصدام ليس عرضياً، بل جزء أصيل من الوعي الإنساني، وهو ما يجعل "المحنة" ليست مأساة خارجة عنه، بل جزء منه، جزء من كونه كائنًا حرًا، مسؤولاً، يطرح الأسئلة حتى وهو يعلم أنه لن يجد لها إجابات نهائية. ومن هنا،

وبالتالي نلاحظ كيف الغرابي يُركّز على وعي الإنسان بنفسه كأداة أساسية لهذه المحنة. فالإنسان ليس كائنًا بيولوجيًا فقط، بل هو روح نابضة، وكائن واع، يُدرك موته كما يُدرك حياته، يُدرك الحزن كما يُدرك الشرح، وهذا الإدراك يفتح له أبواب التوق والبحث والتساؤل، لكنه في الوقت ذاته يُعمّق شعوره بالعجز والضعف أمام كون لا يقدم إجابات جاهزة. إن الوعي هنا يتحوّل من نعمة إلى عبء، ومن وسيلة معرفة إلى مصدر ألم، لأن الإنسان كلما عرف أكثر، كلما ازداد إدراكاً لهشاشته، ولحدودية قدرته على فهم المعنى الكامل لوجوده.

جديد دار الشؤون الثقافية

أحلام عازف الخشب.. رحلة جمالية

مع نصير شمة وموسيقاه

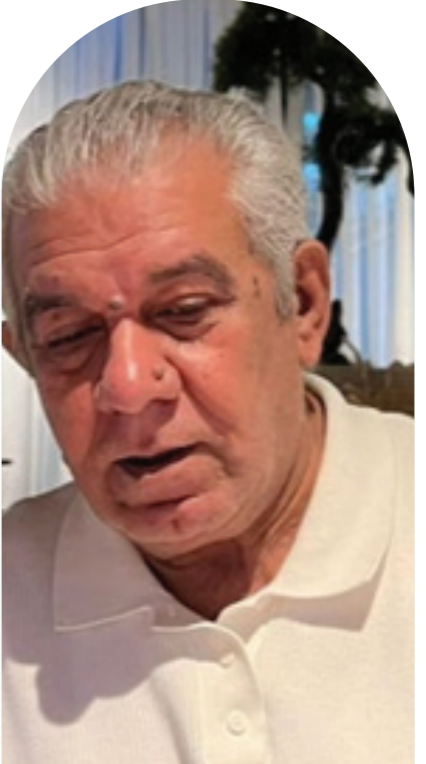
طالب كريم



لا يضفي شكل التعبير الجمالي بالنسبة للمبدع الغاية الأساسية من التعبير، بل إن مزج الأعضاء وهدم السواتر وتقليل الفروق بين الفنون هو اللعبة المثالية لكل عمل إبداعي جاد. وبالنسبة إلى ثنائية الموسيقى والشعر، إلى وتيرة الكلمة وموسيقى النغم، فإن الاستعداد وحده لا يكفي، لا بد من محرضات كبيرة ومن استفزازات عالية وصور لا تخلو من خطورة تجعل أنامل الفنان جسراً مخلوقاً بين وهمين، غالباً ما يكون أكثرهما وهجا أشدهما قريباً من مصالحي التعبير.

بقصيدة بقلم أدونيس. الفصل الأول: أسطورة الطفل الذهبي / الفصل الثاني: البحث عن الموسيقى / الفصل الثالث: الحصاد لا يليق بنصير شمة / الفصل الرابع: الفراشات تطير عالياً بحثاً عن الأعماق / الفصل الخامس: التصفيق بيد واحدة؟! / الفصل السادس: حلم سقراط / الفصل السابع: ١٧١ يوماً في حياة نصير شمة؟! / الفصل الثامن: الجحيم الشخصي؟! / الفصل التاسع: ولادة الموسيقى من روح المأساة / الفصل العاشر: شيطان العود / الفصل الحادي عشر: بين شرق وغرب / الفصل الثاني عشر: سحر وشعر وموسيقى / الفصل الثالث عشر: مصر لأكثر من مرة / وشهرزاد كورسكوف بأنامل نصير شمة / عودة إلى البداية / الصوت والصدى / وجاءت في الصفحات الأخيرة للكاتب آراء وأقوال قيلت في نصير شمة. يقع الكتاب بـ ٣٤٤ --- صفحة من القطع المتوسط. تصميم الغلاف للفنانة: إيتسام السيد.

جزءاً لا يتجزأ من حياة الفنان. يصاحبه في كل مكان. رحلة الفنان نصير شمة ليست رحلة فنية، بل هي رحلة حياة. من خلالها يتعلم الصبر والإصرار، والتواصل مع الذات والآخرين. بل كانت رحلة فنية تعلم فيها الكثير، وترك بصمته الخاصة مع الموسيقى. يحتوي الكتاب على ثلاثة عشر فصلاً قدمها



خارج المقهى المكتظ

عبد الزهره زكي

كان لا ينظر إلى شيء، ولا ينتظر شيئاً، حيث هو في المقهى المكتظ، في الخارج منه، على رصيف تحت الشمس، وعلى طاولة بيضاء، قدح الشاي ساخناً أمامه، وقبائله مقعد شاعر. كان، وهو مستقر على كرسية، غالباً ما يمضي وحيداً، مأخوذاً ببناء يأتيه من المجهول، وينأى به بعيداً، عن المقهى والرصيف، في نفق اعتاد على أن يأنس في تيهه، وأن يستغرق في ظلمته حتى وهو ماكث على المقعد تحت الشمس.

إنه يمضي حرّاً في ذلك النفق الطويل فلا يكثر لطلو مقامه فيه، ولا يعبا بمتى يعود أو لا يعود منه. ليظل قدح الشاي بارداً أمامه على الطاولة، حيث هو في المقهى، وحيث لا ينتظر أحداً، ولا ينظر إلى أي شيء.

قصة قصيرة جدا

حببتي الأولى

قاسم السعيد

بنظرة واحدة، ترتجف فيها القلوب، ويختلط فيها الخوف بالفرح. تلك اللحظات القصيرة كانت تكفينا لأيام. كنت أعود إلى البيت وقلبي يخفق كأنني رأيت الدنيا كلها في عينيها. لا رسائل، لا مكالمات... فقط الانتظار، والهلعة، والتفكير الذي لا ينتهي. كنا نعيش الحب بكل حواسنا، نسمعه في دقات القلوب، ونراه في

الابتسامة الخجولة، ونشم رائحته في هواء المساء. أما اليوم، فصار الحب سهلاً وسريعاً كرزّ "عجائب"، لم كرسالة تُرسل ثم تُنسى. لم يعد فيه ذاك الخوف الجميل، ولا ذاك الانتظار الذي يذيب القلب شوقاً. كانت أيامنا أبسط، لكنها كانت أصدق... ولذلك، سستبقى حببتي الأولى، ذكرى زمن لا يُعاد.

لم يكن في ذلك الزمان تواصل اجتماعي، ولا هواتف ذكية، ولا صور تُنشر كل ثانية. لكن كان في قلوبنا شيء لا يُوصف... كان الحب بسيطاً، صادقا، وخجولاً. كنت أراها أحياناً من خلف الباب، أو تلمحني هي من نافذة بيتهم الصغيرة. نلتقي



الشوارع الثكلى

موسى احمد

تسلق غربته واسدل يديه لشرفة القلب كان شريان القلب يذلل... ينعزل خلف جدران الصمت فيه فراغ الموائد وأزمنة الماضي وباقيا صدى وقتنا ديل وقطرات من ندى فالبرد آت والمنازل متهالكة واللبل اجنح بظلمته القاسطون يمشون في الطرقات يعبثون في الأرض مالذي يجري في المدينة؟ حجر يتكسر هو ضوء او لهيب اعلى ظهر السفينة يالهي حاصرتنا النيران وقت الظهيرة لاعبور على الجسور فالشوارع ثكلى والحزن يكتنز الصدور

مفارقة اللون وسلطة الصورة

مقاربة في الخطاب البصري لدى الفنان علي كريم

يقف الفنان علي كريم في مشهده الإبداعي كصوتٍ بصريٍّ مغاير يتخذ من التهكم أداةً للتفكير ومن اللون ساحةً لمساءلة السلطة والهيمنة. لا يرسم للشكل ولا يعيد إنتاج الجمال المألوف بل يفتح عبر لوحاته أسئلةً جذرية حول المعنى والرمز والجسد والسلطة. فالفن عنده ليس انعكاساً للعالم بل تفكيكٌ له ولا يقدم صوراً للإعجاب بل مرآةً مقلقة تُجبر المتلقي على إعادة النظر في ما اعتاده من أنماط الإدراك والانبهار.

أميرة ناجي



(المناسب) للسياق السلطوي. حتى حين يرسم الملاكين لا يقدمهم كرموز للبطولة بل ككائنات متوترة تجمع بين القوة والإنهاك بين الجسد المشدود والملمح الممزقة. تبدو حركاتهم وكأنها صراع داخلي أكثر من كونها نزلاً جسدياً. بهذا يتحول الجسد إلى ساحة لأسئلة أعمق: عن الذكورة عن الإنكسار عن الإنسان حين يُختزل في دوره أو قناعه. من الناحية التقنية يستند علي كريم إلى ضربات فرشاة حادة ومكثفة إلى تراكم لوني يمنح السطح توتراً بصرياً دائماً. لا يبحث عن الإتقان الأكاديمي بل عن تعبير حرّ يحرر الشكل من التجميل المكرور. في فوضاه المقصودة يبني الفنان نظاماً خفياً يجعل العين تنتقل بين التفاصيل دون أن تضع وكأن اللوحة تنبض بإيقاع داخلي منظم رغم اضطرابها الظاهري. هذا التوازن بين العشوائية المقصودة والدقة الخفية هو ما يمنح أعماله طاقته الخاصة ومصداقيتها البصرية.

أعمال الفنان علي كريم تبدو كأنها حوارات بصرية بين السخرية والهيبة وبين الانضباط والفوضى بين الرمزية والعبث. تتكرر الأجساد العسكرية وتتراص الوجوه وتتكاثر الأوسمة في مشاهد مكتظة لا تحتفي بالمدد بقدر ما تكشف هشاشته. الجنرالات والملاكمون والجنود يظهرون بملامح مشوهة وألوان غير واقعية كما لو أنهم خرجوا من مسرح ساخر حيث السلطة تتحول إلى ديكور والزى الرسمي إلى قناع كاريكاتيري.

لا يسخر الفنان من الأشخاص بل من البنية التي تنتجهم من النظام الذي يحول الفرد إلى رمز والرمز إلى واجهة للثورة. اللون في أعماله ليس ترفاً جمالياً بل خطاب فكري مواز. فالأزرق الذي يغطي الوجوه لا يشير بالبرودة بل بالجمود والإنكار. والأحمر الذي يلمح الأيدي ليس لون الدم فقط بل لون التورط والذنب. أما الوردي المتسلل إلى الأزياء العسكرية فيقلب رمزية الذكورة والهيبة إلى مفارقة مريرة كأن اللون يعلن تمرده على سلطة الشكل. بهذه الجراة تتحول الألوان إلى لغة للتهكم والرفض وإلى موقفٍ بصريٍّ ينسف فكرة اللون

أجوبة جاهزة بل أسئلة معلقة تتركنا أمام المرأة نسائل اللون والرمز والمعنى. وهنا تكمن فرادته في أنه جعل من اللون هيئة للسلطة ومن التهكم لغة للفكر فحول اللوحة إلى نصٍ بصريٍّ يضيء المسافة بين الفن والحقيقة.

يمكن أن يكون أداةً للمساءلة لا أداة للإيهام. في نهاية المطاف لا يمكن تأطير تجربة علي كريم ضمن مدرسة محددة أو اتجاه بعينه. فهو يرسم كما تكتب القصائد ويصمت كما يصمت الحكماء. أعماله ليست

بالسلطة والرمز بالجسد واللون بالفكر. فهو لا يسعى إلى تزيين الواقع بل إلى تفكيكه وإعادة تركيبه من جديد. لوحاته تصلح للنشر والنقاش في المناظر الثقافية لأنها لا تكتفي بأن تكون (جميلة) بل لأنها ضرورية تنبه العين إلى دورها النقدي وتذكر أن الفن

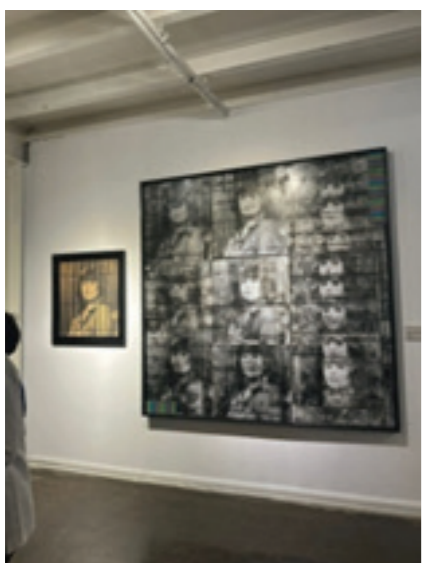
تكرار الوجوه في أعماله يشير بفقدان الهوية بذوبان الفرد في الجماعة بالخوف من التمييز والاختلاف. أما الأيدي الحمراء التي تشبه القفازات أو الدماء فتتعدد دلالاتها بين العنف والتماثل

جدلية الذاكرة

والقيم في أعمال الفنان الدكتور محمد الكناني

د قيس عيسى

وجودية في آن واحد، يحول الصورة إلى سؤال، والذاكرة إلى احتجاج صامت. أعماله تؤكد أن الفن ليس مجرد إعادة تمثيل للواقع، بل هو كشف عن الفراغات التي يتركها الواقع حين يهدر قيمه. هذه الجدلية بين الماضي المضيء والحاضر المتشظي هي التي تمنح أعماله قوتها الجمالية والفكرية، وتجعلها محفزاً لتأمل أعمق في سؤال الإنسان العراقي اليوم: كيف نعود لنكون شعباً يملك ذاكرة حية، لا أطيافاً متقطعة من نورٍ أفل؟



ينزلق إلى تفتت القيم الإنسانية والمهنية؟ هذه الأسئلة تتجاوز الفن لتلامس جوهر الفلسفة السياسية والاجتماعية، حيث يصبح الفن هنا بمثابة شهادة نقدية على عصر يتبدد فيه الوعي الجمعي ويغيب فيه الضمير الأخلاقي.

٤. الفن كأداة لاستعادة المعنى بهذه الاستعادة الذكية، لا يقدم الكناني مجرد حنين بصري، بل يقدم مسألة:

• هل يمكن إعادة بناء مجتمع متصنع باستعادة صور ماضيه المضيء؟

• أم أن الذاكرة هنا تتحول إلى مرآة كسيرة تكشف عجزنا عن الإمساك بالمستقبل؟

إنها ليست دعوة للعودة إلى الوراء، بل للتفكير في كيف نعيد إنتاج القيمة في حاضر استهلاكي متشظ. من هنا تكتسب أعماله طابعاً فلسفياً لأنها تفكك العلاقة بين الذاكرة والقيم، بين الصورة والمعنى، بين الإعلام كأداة للتأثير والإعلام كأداة للتفريغ.

٥. خلاصة جدلية يمكن القول إن مشروع الفنان الدكتور محمد الكناني هو مشروع مقاومة ثقافية



كانت فيه القيم تُبث عبر الشاشة، إلى زمن تتلاشى فيه القيم رغم تدفق الإعلام بلا توقف؟

سؤال الكناني ليس نوستالجياً، بل وجودياً؛ إذ يعيدنا إلى مفهوم الذاكرة كحافضة للقيم مقابل الذاكرة كأرشيف فارغ. في الماضي، كانت البرامج التلفزيونية تمثل عقداً اجتماعياً غير مكتوب بين المبدع والمتلقي: التثقيف والترفيه كانا وجهين لمعنى الحياة المشتركة. أما اليوم، فالتدقيق الإعلامي يفقد المعنى، ويفكك الجماعة بدل أن يوحد.

الجدل المضمّن في أعمال الكناني هو لماذا وصلنا إلى هذا الحال؟ وكيف يمكن لمجتمع يمتلك حضارة ووعياً تاريخياً أن

واضحة ومحددة المعالم، تصبح الآن مشوشة، متقطعة، تحتاج إلى جهد إدراكي لاستعادتها، وكأن الفنان يقول: "إن ذاكرتنا لم تعد حاضرة إلا كأطياف، وعلى وعينا أن يجاهد لاستعادتها".

كما أن التكرار في العمل الكبير الذي يضم وجوه المذيع الواحد في إطارات متعددة يحيل إلى أثر الشاشة التلفزيونية نفسها، حيث تكرار البث كان يوحد الوعي الجمعي ويؤسس لذاكرة مشتركة. لكن تكرارها اليوم في عمل فني يوحي بالافتقار والفراغ أكثر مما يوحي بالحضور.

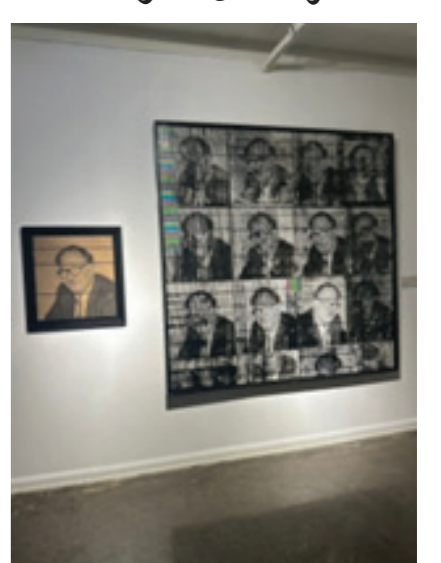
٣. جدلية الماضي والحاضر هنا تتولد الجدلية الفلسفية: كيف تحول المجتمع من زمن

إن اختيار الكناني لرموز إعلامية محددة مثل مؤيد البديري في الرياضة، والدكتور كامل الدباغ في "العلم للجميع"، وأمل المدرس في برامج التثقيف الاجتماعي، ونسرين جورج في برامج الأطفال، ليس محض حنين إلى الماضي، بل هو فعل مقاومة صامت ضد التآكل القيمي الذي يعيشه الحاضر. هذه الشخصيات كانت تجسد قيماً علياً: الرياضة كانت معادلاً للوطنية، والعلم كان نافذة على المستقبل، والسياسة ألقاً للوعي والتنوع الثقافي. استدعاء هذه الصور في زمن يتفكك فيه الوعي الجمعي هو بمثابة تذكير بأن الهوية ليست نتاج المكان فقط، بل هي نتاج منظومة قيم وممارسات معرفية.

٢. التكوين الكرافيكي كمرآة فلسفية

يعتمد الكناني على أسلوب بصري يتسم بتقطيع الوجوه إلى خطوط رأسية أو شبكات متداخلة، يُحدث اهتزازاً بصرياً يحاكي اهتزاز الذاكرة نفسها. هذه التقنية ليست شكلية فحسب، بل تحيل إلى إنكسار المعنى وتشتت القيمة في الحاضر. فالصورة التي كانت يوماً ما

تبدو أعمال الفنان محمد الكناني كأنها شريط بصري مستعاد من ذاكرة تلفزيون العراق، تلك الذاكرة التي شكلت وجدان جيل كامل عبر مذييع ومعلقين ومقدمي برامج شكلوا منظومة القيم المعرفية والاجتماعية والجمالية للمجتمع العراقي. فالأعمال الكرافيكية التي يعرضها الكناني ليست مجرد صور مؤطرة لماض عابر، بل هي إعادة بناء لمشهد أخلاقي وفكري يقف نقياً للمشهد الراهن، حيث يتناثر كل ما كان ثابتاً من قيم ومعايير وذائقة.



رائد فهمي .. حس وطني عال ومنظومة وعي مكتملة

عدنان الفضلي



بتأريخ مشرف وقيم ومبادئ عليا، راسماً طريقاً يؤدي المجد والرفعة له ولوطنه وشعبه، كيف لا وهو المعبأ بالوطنية الحقّة والممتلك لمنظومة وعي سياسي وثقافي وإجتماعي وعلمي قادر من خلالها على بث خطاب عراقي خالص يجنب الوطن الخسارات والأوجاع التي أنقلت كاهله، لذا قررنا (في أسرة تحرير جريدة الحقيقة)، دعمه في هذا السباق الذي يخوضه ضمن تحالف البديل الذي يسعى لأن يكون صاحب الحلول المكتملة لا الترقية، في العملية السياسية المقبلة.



تحالف
البديل

محافظة
بغداد

مواطنة وعدالة

القائمة التسلسل

٢٥٠ **٢**

رائد فهمي

سكرتير الحزب الشيوعي العراقي

أصيل وغيور على ناسه وشعبه. رائد فهمي الذي تخرّج من هذه المدرسة يعدّ اليوم أحد أبرز الوجوه السياسية الملتزمة بقضايا الوطن وهموم الشعب العراقي، فما من مرّة خرج بتصريح صحفي إلا وكانت صيغة تصريحه محتجة وصارخة بوجه من داسوا على المبادئ والشرف وخانوا الوطن والشعب، وعاثوا بالوطن فساداً وخراباً ودماراً. اليوم يعود رائد فهمي لخوض السباق الانتخابي، متسلحاً



الذي لديه مدرسة خاصة بالأخلاق وحب الوطن وحسن السلوك، ومن يدخلها يتخرج منها بصفة مواطن عراقي

على ذلك ما قاله رئيس البرلمان الحالي محمود المشهداني: إن الجميع مشترك بالفساد باستثناء الشيوعيين. رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي كان متواجداً في العملية السياسية بصفتين الأولى كوزير والثانية كنائب في البرلمان، ومن كلتا التجربتين خرج مرفوع الرأس وناصح البياض حيث لم يشهد سجله أية مخالفة مالية أو قانونية أو أخلاقية، فهو ابن الحزب الشيوعي العراقي، هذا الحزب



من دون أغلب الأحزاب والحركات السياسية في عراق ما بعد 2003 برز الحزب الشيوعي العراقي كجهة سياسية وطنية لا تتعاطى الفساد ولا تتبنى تنظيمياً مسلحاً يعرقل مسيرة العملية السياسية في العراق، ومن دون كل الأحزاب والحركات السياسية لم تسجل أية شبهة فساد ضد أعضائه الذين اشتركوا في العملية السياسية سواء على مستوى الحكومة أو البرلمان، بل على العكس تماماً نالوا شهادة الأعداء قبل الأصدقاء بكون أيديهم بيضاً ووجوههم ناصعة، وكشاهد



رائد فهمي..

صوت النقاء في زمن الصخب

للموصول إلى السلطة.

في زمن تتكاثر فيه الوعود الانتخابية وتتلأشى القيم، يظل رائد فهمي نموذجاً للسياسي النزيه الذي يضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار. إن التصويت له ليس اختياراً لشخص، بل هو تأكيد على إيماننا بأن العراق يستحق من يقوده بضمير حي وروح وطنية صادقة.

رائد فهمي يدخل اليوم السباق الانتخابي ضمن تحالف البديل، وهو يستحق منا كل الدعم، كونه خير من سيمثل الفقراء والشغيلة والشبيبة والمثقفين العراقيين.



لقد أثبت رائد فهمي خلال مسيرته السياسية أنه من القلة الذين لا يمكن أن يغريهم المال أو تغويهم المصالح، فهو حريص على سيادة العراق واستقلال قراره الوطني، ورافض لأيّة تبعية أو اصطفاٍ خارجي. ومثل هذه الصفات هي ما يحتاجه العراق اليوم، في مرحلة يتطلع فيها المواطن إلى من يخدمه بإخلاص لا من يستخدمه وسيلة

السياسي العراقي، لما يتمتع به من تاريخ نضالي عريق وانتماء لحزب قدم التضحيات والشهداء دفاعاً عن قيم العدالة والحرية. فهو شخصية معروفة بمبادئها وثبات مواقفها، وبما تحمله من رؤية تسعى إلى ترسيخ المعرفة وتحسين الواقع المعيشي، إلى جانب السعي الدؤوب لإصلاح البنى الاجتماعية ومكافحة الفساد بكل أشكاله.

حمدي العطار

تعد الانتخابات واحدة من أهم أدوات تداول السلطة في الأنظمة الديمقراطية، إذ تمنح من خلالها الشعوب فرصة لاختيار من يمثلها ويعبر عن تطلعاتها. ومن الطبيعي أن يكون التنافس الانتخابي قائماً على تكافؤ الفرص بين المرشحين، بحيث يقيّم كل منهم وفق ما يمتلك من صدق ونزاهة وشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والمجتمع، لا وفق ما يملكه من مال أو نفوذ.

ومن هذا المنطلق، أجد في المرشح رائد فهمي مثالا يحتذى به في المشهد

